

افتتاحية عمان

القيم العُمانية
مشروع للمستقبل

لا تتآكل قيم المجتمعات في لحظة واحدة، ولا يصاحب تراجعها صوتٌ يمكن الانتباه إليه. يبدأ الأمر حين تتسع المسافة بين ما يقوله المجتمع وما يمارسه، وحين تفقد الأسرة والمدرسة والمؤسسات قدرتها على تقديم النموذج، تتقدم وسائل بديلة لتملأ الفراغ حاملة معها تعريفات جديدة للنجاح والمكانة والحرية والعلاقة بالآخر.

وهذا أحد أهم التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم، فقد انتقلت سلطة التأثير بدرجة كبيرة إلى منصات تدبرها خوارزميات تحول حياة الإنسان إلى مادة للمشاهدة والمقارنة. وفي هذا الفضاء تتقدم النزعة الاستهلاكية وتقاس القيمة بما يملكه الفرد أو بما يحصده من انتشار، وتتراجع معاني الخصوصية والمسؤولية والصالح العام.

تملك عمان في مواجهة هذا التحول رصيداً حضارياً عميقاً، فقد صاغ الإسلام جوهر منظومتها الأخلاقية ورسخت تجربتها التاريخية قيم الاعتدال والتسامح والأمانة والتكافل واحترام الكرامة الإنسانية. وعبر قرون من التواصل البحري والتجاري مع شعوب وثقافات متعددة، استطاع المجتمع العماني أن يفتح على العالم محتفظاً بشخصيته وتوازنه، وكان ذلك الانفتاح مصدر ثراء وقوة، لأن الهوية الواثقة تستقبل الجديد بعقل ناقد، وتأخذ منه ما يضيف إلى تجربتها.

غير أن الرصيد التاريخي يحتاج دائماً إلى من يجدهه القيم التي تبقى في الكتب والخطب تفقد أثرها تدريجياً، بينما تكتسب قوتها الحقيقية عندما يراها الأبناء في سلوك الكبار الذين يشكلون النموذج ويحملون الإرث الحضاري. ومن الصعب إقناع جيل كامل بقيمة من القيم إذا لم يراها مثالة في السلوك الذي نشأ عليه، كما يصعب دعوة جيل للتواضع فيما تمنح الثقافة العامة مكانتها للاستعراض، أو مطالبته باحترام الآخر في بيئة تسمح بالتشهير والتهمز وانتهاك الخصوصية.

ومن هنا ناضج حماية القيم العُمانية مسؤولية مجتمع كامل. الأسرة مطالبة بالحوار والقُدوة، والمدرسة بتحويل القيم إلى خبرة يومية تتجلى في التفكير والعمل الجماعي واحترام الاختلاف. وعلى الإعلام أن يدرك أن منح التفاهة حضوراً متكرراً يحولها إلى نموذج اجتماعي. كما يتحمل المؤثرون مسؤولية الكلمة والصورة، فيما يقع على المؤسسات الدينية والثقافية واجب تقديم خطاب يهيم أسئلة الأجيال الجديدة ويخاطب عقولها بلغتها.

نص الافتتاحية ص 12،



عواصم «وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس أنه لا توجد حالياً أي مناقشات جارية أو مرتقبة مع إيران، مؤكداً أن الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية لا يزال سارياً.

وقال عبر منصته الاجتماعية تروث سوشال «لا توجد حالياً أي محادثات أو مناقشات جارية أو مجدولة مع إيران.. لا يزال الحصار البحري سارياً وفعالاً بالكامل. مضيق هرمز مفتوح ويعمل بشكل طبيعي، وقد أزيلت جميع الألغام البحرية أو فُجرت».

ويأتي هذا المنشور في أعقاب انقضاء مهلة تفاوضية استمرت ستين يوماً بين الولايات المتحدة وإيران خلال الأسبوع الجاري، دون وجود نهاية واضحة للحرب.

من جهته، أعلن رئيس مجلس الشورى كبير المفوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف أن مضيق هرمز الإستراتيجي لن يفتح قبل أن تنفذ الولايات المتحدة مطالب إيران، ومنها رفع الحصار البحري عن موانئها.

وقال قاليباف في كلمة بثها التلفزيون الرسمي «أريد أن أقول بوضوح أن مضيق هرمز لن يفتح إلى أن تُنفذ الالتزامات الأمريكية المنصوص عليها في مذكرة التفاهم».

وعد قاليباف بين المطالب رفع الحصار، وإلغاء العقوبات النفطية، والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج.

وأكد قاليباف في خطابه أن بلاده «مستعدة لإحلاق هزيمة أشد قسوة بالعدو، وذلك بما يتناسب مع ممارساته».

في الأثناء، قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس إنها تلقت بلاغاً عن استهداف سفينة بمقذوف مجهول في أثناء عبورها مضيق هرمز مغادرة الخليج، مما ألحق أضراراً بغرفة المحركات وأسفر عن سقوط أحد أفراد الطاقم.

وأفادت الهيئة بعدم الإبلاغ عن أي أثر يبيّن جراء الواقعة، فيما تواصل السلطات التحقيق. ويأتي ذلك في وقت لا تزال فيه حركة الشحن عبر مضيق هرمز متضررة بشدة، إذ ما زال عدد السفن العابرة في خانة الأحاد مقارنة بأكثر من ١٣٠ سفينة كانت تبحر يومياً عبر المضيق قبل الحرب.

يشار إلى أن الاتفاق الإطاري الذي وقعته إيران والولايات المتحدة في منتصف يونيو الماضي، أنهت صلاحيته أمس الأول الاثنين، وكان من المفترض أن يهدد الطريق لوقف إطلاق النار، وإعادة فتح مضيق هرمز، والتوصل إلى تسوية دائمة وشاملة للنزاع. ولكن لم تحقق الجهود الدبلوماسية أي تقدم ملموس حتى الآن، إذ لا تزال المبادرات الرامية إلى إحياء المفاوضات متعثرة دون تحقيق إنجاز يذكر.

ميناء صلالة يسجل ارتفاعا 15% في مناولة الحاويات

الجافة، وبلغت الإيرادات المجمعة من العمليات ٥٠,٧٣ مليون ريال عُماني مقارنة بـ٤٢,٤٢ مليون ريال عُماني للفترة المماثلة من العام الماضي.

وسجلت الأرباح المجمعة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء ١٢,٧٨ مليون ريال عُماني مقارنة بـ٩,٤٣ مليون ريال عُماني.

كما سجل صافي الربح المجمع ٠,٢٤ مليون ريال عُماني للاستفادة من عمليات تحويل البضائع المحتملة، حيث تبحث خطوط الشحن عن خيارات توجيه بديلة.

كما توقعت شركة صلالة لخدمات الموانئ أن تعزز هذه التطورات دور الميناء كمركز إقليمي رئيسي لإعادة الشحن، مع دعم المرونة التشغيلية والنمو.

التفاصيل ص 5،

النפט يرتفع وسط توترات الشرق الأوسط وخام عمان عند 90 دولارا

عواصم «وكالات» : سجل سعر خام عُمان الرسمي أمس تسليم شهر أكتوبر القادم ٩٠ دولاراً أمريكياً، وشهد سعر نفط عمان ارتفاعاً بلغ دولارين أمريكيتين و٤٠ سنتاً مقارنة بسعر يوم الاثنين والبالغ ٨٧,٧ دولاراً أمريكياً.

تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر أغسطس الجاري بلغ ٧٩ دولاراً أمريكياً و٩ سنتات للبرميل، منخفض ٢٢ دولاراً أمريكياً و٩١ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يوليو الماضي.

فيما واصلت أسعار النفط مكاسبها في الأسواق العالمية للجلسة الثالثة على التوالي، مدفوعة بتصاعد المخاوف بشأن تداعيات التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وتراجع احتمالات التوصل إلى اتفاق ينهي الصراع، وسط استمرار القيود على حركة الملاحة عبر مضيق هرمز. ويعزز ارتفاع أسعار الطاقة الضغوط التضخمية في الاقتصادات العالمية، بالتزامن مع صعود عوائد السندات وتراجع مؤشرات الأسهم في عدد من الأسواق الرئيسية، ما يرفع مستوى القلق بشأن آفاق النمو والاستقرار المالي خلال الفترة المقبلة. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٨٩ سنتاً أو واحداً بالمائة إلى ٩١,٧٦ دولار للبرميل.

التفاصيل ص 6،

ابتكارات شبابية تستثمر الطبيعة في مشروعات مستدامة

التعليم، وكفاءة الأيتام، إلى جانب عدد من البرامج والمشروعات الإنسانية الأخرى.

وقال بدر الزعابي الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة العُمانية للأعمال الخيرية: إن الهيئة توسّعت في بناء علاقاتها وشراكاتها مع المؤسسات الوطنية والمنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية، انطلاقاً من القناعة بأن التعامل مع الأزمات الكبرى يتطلب تكامل القدرات والخبرات والموارد، وليس العمل بصورة منفردة.

وأشار إلى أن الهيئة العُمانية للأعمال

التعليم، وكفاءة الأيتام، إلى جانب عدد من البرامج والمشروعات الإنسانية الأخرى.

وقال بدر الزعابي الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة العُمانية للأعمال الخيرية: إن الهيئة توسّعت في بناء علاقاتها وشراكاتها مع المؤسسات الوطنية والمنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية، انطلاقاً من القناعة بأن التعامل مع الأزمات الكبرى يتطلب تكامل القدرات والخبرات والموارد، وليس العمل بصورة منفردة.

وأشار إلى أن الهيئة العُمانية للأعمال

التعليم، وكفاءة الأيتام، إلى جانب عدد من البرامج والمشروعات الإنسانية الأخرى.

وقال بدر الزعابي الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة العُمانية للأعمال الخيرية: إن الهيئة توسّعت في بناء علاقاتها وشراكاتها مع المؤسسات الوطنية والمنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية، انطلاقاً من القناعة بأن التعامل مع الأزمات الكبرى يتطلب تكامل القدرات والخبرات والموارد، وليس العمل بصورة منفردة.

وأشار إلى أن الهيئة العُمانية للأعمال

التعليم، وكفاءة الأيتام، إلى جانب عدد من البرامج والمشروعات الإنسانية الأخرى.

وقال بدر الزعابي الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة العُمانية للأعمال الخيرية: إن الهيئة توسّعت في بناء علاقاتها وشراكاتها مع المؤسسات الوطنية والمنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية، انطلاقاً من القناعة بأن التعامل مع الأزمات الكبرى يتطلب تكامل القدرات والخبرات والموارد، وليس العمل بصورة منفردة.

وأشار إلى أن الهيئة العُمانية للأعمال

غارات على غزة وسوريا ولبنان
إسرائيل تواصل زعزعة الاستقرار في المنطقة

عواصم «وكالات» : ذكرت وسائل إعلام سورية أن الاحتلال الإسرائيلي قصفت قاعدة جوية في سوريا الثلاثاء، فيما بدا أنه أول هجوم لها على أصول حكومية سورية منذ مارس، مما أثار انتقادات من تركيا والبعوث الرئاسي الخاص لسوريا والعراق توم براك الذي وصف الضربات بأنها «تصعيد غير ضروري».

وقالت قناة الإخبارية السورية الرسمية، نقلا عن مصدر عسكري، إن إسرائيل شنت ثمانين غارات جوية استهدفت المدرج ومستودعات التخزين في قاعدة أبو الظهور.

من جانب آخر، قتل خمسة أشخاص بينهم طفل وأصيب ١٣ آخرون بجروح في غارة إسرائيلية على غرب مدينة غزة، بحسب ما أفاد الدفاع المدني في القطاع الفلسطيني الثلاثاء. من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف قادة، في حماس كانوا يخططون لتنفيذ هجمات تستهدف قواته في القطاع. وقال المتحدث حازم قاسم «حماس ملتزمة بهذا المسار الذي تم الاتفاق عليه»، مضيفا «أن الاحتلال إلى الآن لم يعط للوسطاء موافقة واضحة على خطة الطريق». كما أفادت مصادر لبنانية في الجنوب بأن القوات الإسرائيلية نفذت تفجيراً في محيط بركة النصار عند أطراف بلدة «شعبا» وآخر في بلدة «النصوري»، وقامت أيضاً بعملية تشييط في بلدة «حداشا»، وأعمال تجريف في منطقة «المشاع» دون أن يبلغ عن ضحايا أو اعتقالات.

عُمان

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

4392.30
دولار أمريكي

أسعار الذهب

العشاء
المغرب
07:56
العصر
06:42
الظهر
12:16
الشرق
05:44
المغرب
04:25

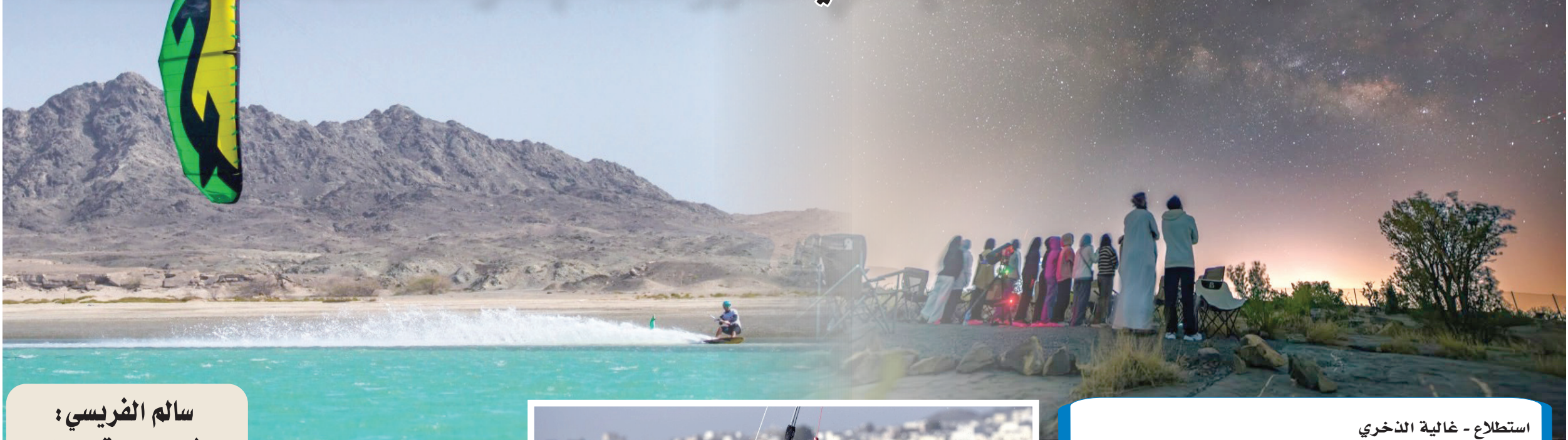
مواقيت الصلاة

التفاصيل ص 3،

سلطنة عُمان . . حضور فاعل وإسهامات راسخة في العمل الإنساني

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة وال

شباب يوظفون الطبيعة العمانية في مشروعات مبتكرة داعمة للاقتصاد



استطلاع - غالية الذخري

تبرز في عدد من الولايات مشروعات شبابية مبتكرة تجتذ في تحويل مقومات الطبيعة إلى استثمارات سياحية نوعية تدعم الاقتصاد المحلي وتعزز الاستفادة من القيمة المضافة، «خلق» سلطات الضوء في هذا الاستطلاع على عدد من رواد الأعمال الذين استعرضوا تجاربهم في تأسيس تلك المشاريع النوعية، مشيرين إلى أهمية التكامل والشراكة لتطوير البيئة الاستثمارية وضمان دعم الحركة السياحية والاقتصادية في الولايات وتذليل أي عقبات قد تواجه المشاريع التميزية.

الفريسي صاحب نشاط «مراقبو عمان»، يقدم تجربة مبتكرة تجمع بين «العلوم الفلكية» من خلال رصد «الكواكب والشهب» محولا زيارة الجبل بحراً من تجربة نهائية إلى تجربة «تتمتد إلى الليل».

الفريسي أن الحياة الفلكية تحديدا مهمة للفلاح الساحلي، ما تخرجه به غمان من جودتنا على وجود مناطق بعيدة عن مصادر التلوث الضوئي، من أنجاح المشاريع السياحية التوعية يقترنها على تنشيط الحركة السياحية سادية وفتح المجال أمام مشاريع أخرى. السباحة الفلكية تربط بشكل مباشر ذات أخرى مثل الإقامة والنقل والطعام رحلة البيئية والمغامرات، وعندما يأتي إلى موقع مشاهدة النجوم، فإنه يستفيد منظومة سياحية متكاملة، ما يوفر فرص الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة لقطاع البيعة، من خلال تطوير مشاريع

مخيم سياحي
ويقول منصور بن محمد المجعلي صاحب مخيم خاص مصيري، وهو مخيم سياحي ومركز متخصص لرياضة (Keyboarding) التزلج المظلي على البحر: لقد أثبت مشروعا أن جزيرة مصيرة تجاوزت كونها وجهة سياحية تقليدية، إذ وفر بيئة خصبة

ملاحظات التطوير

المستثمرون أو هذا المشروع الحالي استطاع استقطاب زوار وسياح دوليين ومحليين بشكل مستمر، فإن ذلك يعزز تفهمه في جدوى المشاريع التوعبية في الجزيرة، سواء في قطاع الضيافة، أو المطاعم، وخدمات النقل، والمرافق الترفيهية.

ويقول منصور بن محمد المجلي صاحب مخيم شاطئ مصيرة، وهو مخيم سياحي ومركز تخصصي لرياضة (Kiteboard) التزلج المخصص على البحر: لقد أثبت مشروعنا أن جزيرة مصيرة تجاوزت كونها وجهة سياحية تقليدية، إذ وفر بيئة خصبة لسياحة المغامرات والسياحة الرياضية العالية الجودة الكايت سيرف، وعندما استطعنا أن هذا المشروع المحلي استطاع استقطاب زوار وسياح دوليين ومحليين بشكل مستمر، فإن ذلك يعزز قناعتهم في جدوى المشاريع النوعية في الجزيرة، سواء في قطاع الضيافة، أو الطعام، وخدمات النقل، والمراقبة الضريبية.

مخيم سياحي

الإضافة النوعية

وحول الإضافة الحقيقية التي قدمها المشروع، فأبأن الإضافة الحقيقية تمثلت في دمج السفاح البيئية بالاراضة المائية حيث أن مشروعنا يعد أول مشروع في جزيرة مصيرة يقدم هذه الخدمة لسائح من خلال توفير الخدمات الرياضية ومدرع عماني مختص، مع تقديم تجربة إقامة وسياحة متخصصة تلبي احتياجات ممارسي الرياضة وفق معايير تناسب السياح الدوليين والمحليين. مع الحفاظ على روح الطبيعة، ولم تكثف بتقديم مكان للقامة، بل قدما تجربة متكاملة تجمع بين الرياضة، الاستجمام، والتعرف على طبيعة مصيرة الساحرة، وهو نمط سياحي متخصص لم يكن مفعلاً بهذا الشكل في الأونة من قبل.

وحول مواكبة المشروع للهوية الترويجية المحلية، قال إن الهوية والطبيعة هما جوهر مشروعنا وتصميم المكان ونمط الحياة يعتمدان على الاندماج الكامل مع الطبيعة البكر لجزيرة مصيرة، كما أننا نحرص على إبراز كرم الضيافة العمانية الأصيلة للزوار والتعريف بالثراث البحري للجزيرة والبئية وطبيعة الجزيرة الساحرة مثل مشاهدة السلاحف والدلافين والطيور البحرية والغطس للاستمتاع بالشعاب المرجانية والأحياء البحرية التي تزخر بها جزيرة مصيرة، وبالنسبة لنا الهوية ليست خياراً بل جزء أساسي من المشروع، واستطاعتنا تعتمد على الحفاظ على هذا الجمال الطبيعي لجزيرة.

تکامل ریادة الأعمال

ويؤمن منصور المجعلي بأهمية التكامل والتعاون بين رواد الأعمال العمانيين، كما

أن وجود نشاط رياضات مائية في مشروعه يسهم بشكل مباشر في تعزيز الأعمال المجاورة بشكل كبير، مما يشكل موقفاً: تعتمد على المصايد في النشاط، وتتفاعل مع أصحاب قوارب النقل والحولات البحرية، إلى جانب المتاجر والمطاعم المحلية، والخدمات اللوجستية في الجزيرة، حيث إن كل سانغ يأتي لممارسة رياضة الكايت سيرف ينفق في عدة قطاعات داخل الولاية، كما تقوم بعض المنتجات اليدوية للمرأة العمانية ما يدعم أصحاب المشاريع الصغيرة والأسر المنتجة في الولاية.

تحديات التأسيس

وأضاف الجعالي: إن التحديات في التأسيـس أمر طبيعي ومستمر، ولكن بفضل الشفـفـات والإصرار، استغلنا تجاوز هذه الغـيـبـات وتحول التحديات إلى ميزة تنافسية فريدة، حيث كانت فكرة التسويق لسياحة متخصصة مثل (الكايك سرف)، تتطلب جهداً مضاعفاً للوصول إلى الفئات المستهدفة داخل وخارج سلطنة عمان، واعتمدنا على التسويق الرقمي وصناعة المحتوى المرئي الذي يبرز الجاذبية الولاية، بالإضافة إلى تجارب الزبائن العالمية الذين أصبحوا سفراء يتقلون جمال وطبيعة سلطنة عمان للعالم، وتلمس دائماً الرغبة الصادقة من المسؤولين في تطوير الجزيرة، ونطمح دائماً لشراكة أكبر وأعمق لتشير إلى أن عُـبـان قد تواجه مصيراً متملك مقومات عالمية، وتصبح أكثر جاذبية بحاجة لتطوير البنية التحتية والخدمات وتحسين وتسهيل ذهاب النقل كالمعارات وزيادة الرحلات الجوية من مطار مسقط

إلى جزيرة مصيرة، وتقديم تسهيلات أكبر ودعم ملموس للمشاريع السياحية والأنشطة البحرية ورواد الأعمال، وإطلاق حملات ترويجية تسلط الضوء على الجزيرة بوصفها وجهة للرياضات البحرية في المنطقة، وإقامة بطولات ومهرجانات رياضية سنوية بالتعاون بين القطاعين العام والخاص.

هوية المكان

ويقدم مشروع مقهى (RANWAA)، في سوق مطهر تجربة قهوة مختصة بجودة عالية مع موقع تاريخي وسياحي، مع الاهتمام بالتصميم والفعاليات الفنية. حيث تكون الزيارة للمكان تجربة ثقافية، وليست مجرد شراء قهوة قهوه. وحول دور المشروع في تحفيز الاستثمارات أوضح محمد بن صالح الأغبري شريك مؤسس للمقهى أن الميعار الحقيقي للنجاح أي مشروع محلي يكمن في أثره الاقتصادي الممتد وقدرته على الاستدامة.

وأضاف: إن الهدف الأساسي أن نصبح أنموذجاً يشجع المستثمرين ورواد الأعمال على اكتشاف الفرص الموجودة في ولاية مطرح، إذ إن المشاريع الناجحة تفتح المجال لشاريع أخرى، ويعود بالنفع على الولاية والأزوار، وحوالنا أن نقدم تجربة متكاملة مرتبطة بالمكان، فوجدونا في سوق مدمج التاريخي جزءاً أساسياً من الفكرة لدمج الفهوة المختصة مع أجواء المكان وفنه وتاريخه بطريقة عصرية تحافظ على روح المكان، بحيث يشعر الزائر أن الشروع ينتهي إلى مطرح.

التكامل المحلي

ويؤكد الأغبري حرصه على التعامل مع أصحاب المشاريع المحلية، سواء في التوريد أو المنتجات أو الخدمات التسويقية، أيما منه أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة لا ينبغي أن تعمل بشكل منفصل، وإنما يمكن أن تكمل بعضها البعض، فوجود المهني يوفر فرص التعاون مع محاسب، وموعد، وصانع محتوى، وفنانين، ومشاريع غذائية محلية وغيرها، وهذا النوع من التعاون يساهم في بناء منظومة أعمال أقوى داخل الولاية،

ويؤمن محمد الجهود الحكومية والبلدية لخدمة الاستثمارات، ويرى أن الاستمرار في تطوير الإجراءات وتبسيطها وتوفير قنوات تواصل أسرع وأكثر وضوحاً للمستثمر منذ بداية الفكرة وحتى التشغيل سيكون له أثر إيجابي كبير على بيئة الأعمال.

عُمان يقدم تجربة تعليمية

من معارف ومهارات تدريبهم في المعسكر، ويركز المعسكر على اكسابهم عملياً للأنظمة والأقمار الصناعية (CubeSats)، ما يشجع الأقمار الصناعية، وأنظمة والحوسبة على متن الأقمار وأنظمة تحديد الاتجاه فيه، إلى جانب أنظمة الملاحة التي يمكن للمشاركين التفاعل معها على مدار الرحلة الفضائية، كما يساهم أنظمة توصيل تقنيات الفضاء من أجل أن يبنيها، الإنذار المبكر بالفيزياء الجاذبية، ورصد انقراض النجوم، ومكافحة التصحر، به المشاركة بالصور المتتالية والتقنيات الفضائية المستخدمة وصناعة القمر الصناعي.

العُمانيّة: ينفذ مركز الشباب بالتعاون مع شركة «بانكو سبيس»، برنامج «مدار عُمان» التدريبي في الأوامر الصناعية، بهدف تنمية قدرات الشباب العُماني في علوم وتقنيات الفضاء، وتعزيز مهاراتهم التطبيقية في مجال الأوامر الصناعية الصغيرة، وربط التقنيات الفضائية بالأولويات الاستراتيجية والوطنية لعُمان.

ويتمتع المسكرن لاسميرين، ويقدم تجربة تعليمية وتطبيقية متكاملة فضاء بالتعريف بالسياق العام لقطاع الفضاء ومخطوطة التنمية، قبل الانتقال إلى التدريب العملي على جميع الأنظمة الفرعية للأوامر الصناعية، وأجراء التجارب للتأهيل للاتصالات اللاسلكية ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، وتحليل بيانات مراقبة الأرض، وصولا إلى تنفيذ مشاريع الخرج، وهو موظف فيها الشاركون كما اكسبوه



من التطبيقات العملية المصاحبة للبرنامج التدريبي

مشروع الواجهة البحرية بولاية بغاء . . مقصد سياحي وترفيهي متكامل



■ واجهة حديقة الشاطئ

كتاب - يوسف الحبسي

تتواصل أعمال منتدى المهارات
التي تنظمها هيئة البحث العلمي
والابتكار باشتراكاً مع الجامعة
العربية المفتوحة في سلطنة عمان؛
حيث أطلقت المحاضرات التدريبية
المخصصة للمجموعة الثانية
وتضم ٥٠ باحثاً وباحثة من طلبة
الدراسات العليا بمختلف مؤسسات
التعليم العالي.

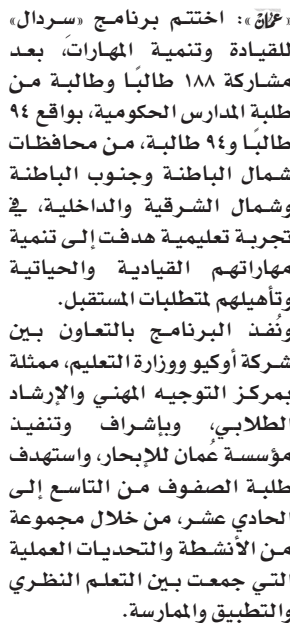
وتشتمل أعمال هذا الأسبوع على
التمكين العملي والتحليل المتقدم
للبيانات الإحصائية باستخدام
برنامج (SPSS) وتطبيقات الذكاء
الاصطناعي، بهدف تعزيز كفاءة
الباحثين في التعامل مع البيانات
وتفسيرها لرفع جودة المخرجات
وفرض النشر العلمي في المجالات
المحكّمة، انسجاماً مع أولويات
رؤية «عمان ٢٠٤٠»؛ دعم البحث
العلمي والابتكار.

وقد شهدت جلسات هذا الأسبوع
تفاعلاً كبيراً من المشاركين
والمدربين؛ حيث أوضح الباحث
مؤيد بن سالم الحديدي، أن

بهاء - أحمد بن خليفة الشحي

يُعد مشروع تطوير الواجهة البحرية بولاية بهاء أحد المشاريع التنموية التي تنفذها محافظة مسندم بهدف الارتقاء بالمشهد الحضري للولاية وتعزيز مكانتها كوجهة سياحية وترفيهية.

تكرم أفضل منافذ تقديم خدمة بالبرمي وجنوب الباطنة



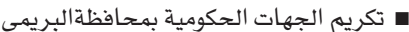
■ عدد من الطلبة المشاركين في برنامج «سردال»

وأوضح زهران بن ناصر المخدري، مدير دائرة التخطيط والبرامج التعليمية بوزارة التعليم، أن البرامج المتاحة للطلبة تجربة تعليمية جمعت بين التعلم والممارسة، وأسهمت في تنمية مهاراتهم القيادية والحياتية وتعزيز تفكيرهم بقدراتهم، مؤكداً أن هذه البرامج يمتد إلى ما يقتصر عليه الطلبة من خبرات تساعدهم على التعامل مع متطلبات المستقبل بيقظة وعي. وأشار إلى أن الشراكات بؤكد أهمية الشراكات الوطنية في توفير فرص تعليمية نوعية وبناء جيل أكثر قدرة على المبادأة وتحمل المسؤولية،

المهارات التي اكتسبها الطالب من خلال مشاركته في الأنشطة والتجارب التعليمية المختلفة.

وقال سعيد بن ناصر البداء مدير عام الاستمرار الاجتماعي بمجموعة أوكيو، إن النتائج من هذا البرنامج، تؤكد أهمية الاستثمار في الشباب وتنمية قدراتهم، مشيراً إلى أن عدد المتدربين في البرنامج بلغ 1000 مشارك، وهذه الأعداد تأتي في إطار التزامها بتأهيل كوادر وطنية قادرة على مواكبة التغيرات المستقبلية.

وأضاف البداءة أن وزارة التعليم وبالتعاون مع وزارة التجارة وعمان للإبحار في تقديم تجربة تعليمية نوعية تدعم أولويات التنمية الوطنية. من جانبها.



شمل التكريم الجهات الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في تقييم منافذ تقديم الخدمة على مستوى محافظة البريمي، وهي دائرة صندوق الحماية الاجتماعية بمحافظة البريمي، ومحافظة البريمي، والمديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة البريمي، والمديرية العامة للشؤون الزراعية وموارد المياه بمحافظة البريمي، وإدارة التراث والسياحة بمحافظة البريمي.

وتضمن الحفل تقديم عرض مرئي استعرض منتهجية التقييم وآلية احتساب النتائج ومراحل تنفيذ عملية التقييم، إضافة إلى أبرز الملاحظات والنتائج التي تم رصدھا خلال الفيزاء الميدانية للمنافذ تقديم الخدمة، كما يسهم في تحديد فرص التحسين وتعزيز الممارسات الإيجابية.

كما شهد الحفل تكريم المرشحين المتحمدين وأعضاء الفرق الإدارية المشاركين في تنفيذ

تقديرًا
برامج
في ورع
والرأسق.
شمل التكريم أربع جهات حكومية بالمحافظة،
دائرة
محافظة
بدا من
تطوير
في أن
تحسين
تسمم
وتعزز
لتعاون
تقديم

●. وتكريم جنوب الباطنة

منظومة إجادة، بمحافظة اليريم
جهدهم وإسهاماتهم في تنفيذ
التدريب ودعم مسارات التطوير المؤسسي
مستوى الدالة الحكومي.

وقال حلال بن سالم الشامي، مدير
صندوق الحماية الاجتماعية
اليريبي: إن التميز في تقديم الخدمات
فهم احتياجات المستفيد والعمل على
الاجراءات بصورة مستمرة، مشير
الى التكريم حفاراً لحوالته الجيدة
الخدمات، وبمثابة الحلول والمعالجات
في تقديم خدمات أكثر كفاءة وسهولة
رضا المستفيدين.

مع وزارة محافظة جنوب الباطنة
مع وزارة العمل حفل تكريم أفضل مندوب

اعلان

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ بدء بيع مستندات المناقصة	آخر موعد للحصول على المستندات	آخر موعد لتقديم العطاءات	الدرجة	ثمن النسخة الواحدة
٢٠٢٦/٣٢٣ ٨-٣ م/ت و	صيانة دورات المياه بمدرسة وادي السيل بولاية موحوت بمحافظة الوسطى	٢٠٢٦/٠٨/٢٠	٢٠٢٦/٠٩/٠٨	٢٠٢٦/٠٩/٢٩	الرابعة	٢٥/- دع
٢٠٢٦/٦٥٧ ١٣-٣ م/ت و	صيانة وتأهيل مبني التدريب والمرافق الأخرى بولاية الدقم بمحافظة الوسطى	٢٠٢٦/٠٨/٢٠	٢٠٢٦/٠٩/٠٨	٢٠٢٦/٠٩/٢٩	الثانية	٢٥/- دع

فعلى الشركات والمؤسسات المختصة في هذا المجال والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والاحتوى المحلي بالدرجة الموضحة أعلاه والراغبة في الاشتراك في المناقصات المذكورة زيارة الموقع الإلكتروني (التنافس الإلكتروني) على الرابط المذكور أدناه :

<https://tendering.tenderboard.gov.om>

للحصول على مستندات وشروط المناقصتين مقابل دفع مبلغ قدره (٣٥) ريالاً عمانياً للنسخة الواحدة غير قابلة للاسترجاع، علماً أن آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/٠٦/٢٠٢٠ قبل الساعة (١٠:٠٠) العاشرة صباحاً، ولن يُعَدَّ العطاءات المقدمة بعد هذا الموعد أي كانت أسباب التأخير من التاكيد على أن المبريرة غير مفيدة بقبول أقل عطاء أو أن عطاءه آخر، ولها الحق في:

- إضافة أو إلغاء بعض الأعمال لأن اقتباسها الضرورية.
- إلغاء العطاء، وذلك، إذا ابتدأت.

«**فلا**»، حصلت الجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عُمان على الاعتماد المؤسسي، بعد استيفائها متطلبات معايير ومقاييس الاعتماد المعتمدة لدى الهيئة العامة لضمان جودة التعليم. وخضعت الجامعة لنشاط التقييم مقابل المعايير المؤسسية وفقاً لإجراءات الهيئة، وبدأت العملية بتقديم طلب التقييم الذي يتضمن تقييم المؤسسة لممارساتها وأنشطتها في ضوء المعايير المحددة.

وكلفت الهيئة فريقاً من المراجعين الخارجيين بمراجعة الطلب وتحليل محتواه والتحقق من المعلومات الواردة فيه من خلال زيارة ميدانية، أجرى خلالها مقابلات مع القيادات والموظفين والطلبة والجهات ذات العلاقة، إلى جانب مراجعة شاملة للأدلة والوثائق المتاحة.

يرجى ملاحظة ما يلي :

- تستطيع الشركات الراغبة في المشاركة شراء مستندات المناقصة الكترونيا عن طريق الموقع الالكتروني (tendering.tenderboard.gov.om).
- شرطية أن تكون مسجلة بالنظام .
- على الشركات تقديم عروضها الكترونيا عبر الموقع المشار إليه أعلاه على أن يتم إرفاق (إقرار الالتزام بالعطاء) مع مستندات المناقصة الكترونيا ولن يلتفت إلى العروض التي ترد بدون الإقرار المطلوب.
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر .
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة أعلاه الرجاء التواصل عن طريق الموقع الالكتروني لنظام إسناد للتأقص الالكتروني (tendering.tenderboard.gov.om)

الأربعاء ٦ من ربيع الأول ١٤٤٨هـ الموافق ١٩ من أغسطس ٢٠٢٦م العدد ١٦٠١٤
Wednesday 19 August 2026 - Issue No 16014

**جمعية الصداقة العُمانية
الباكستانية تعقد اجتماعها الأول**



■ الاجتماع ناقش تطوير مبادرات في السياحة والاستثمار والتجارة والرعاية الصحية والتعليم

العُمانيّة: عقدت جمعية الصداقة العُمانيّة الباكستانيّة اجتماعها الأول في مسقط بهدف تعزيز رسائلها الرامية إلى ترسيخ الصداقة والتعاون والتفاهم المتبادل بين سلطنة عُمان وجمهورية باكستان الإسلاميّة.

وناقش الاجتماع تطوير مبادرات عملية في مجالات السياحة والاستثمار والتجارة والعلميّة الصحيّة والتعليم، بما في ذلك تعزيز فرص الاستثمار الثنائي، وتوثيق العلاقات بين قطاعي الأعمال في البلدين، وتشجيع الشراكات التجاريّة والاقتصاديّة.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على تعزيز السياحة والتبادل الثقافيّ وتشجيع التعاون بين المؤسسات

العمّانية: عقدت جمعية الصداقة العُمانية الكُستانية اجتماعها الأول في مسقط بهدف تعزيز سالتها الرامية إلى ترسيخ الصداقة والتعاون واتهامه التبادل بين سلطنة عمان وجمهورية باكستان الإسلامية.

وناقش الاجتماع تطوير التجارة وعملية في مجالات والصداقة والاستثمار والتجارة والرعاية المحلية والتعليم، بما في ذلك تعزيز فرص الاستثمار الثنائي، وتوثيق العلاقات بين قطاعي الأعمال في البلدين، وتشجيع الشراكات التجارية والاقتصادية.

وتتم خلال الاجتماع التأكيد على تعزيز السياحة والتبادل الثقافي، وتشجيع التعاون بين المؤسسات

بحث توظيف المقومات البحرية في التنمية والاستثمار بـ صور

الاستثمار المحلي.
وناقش الاجتماع الذي يهدف إلى تبادل المعرفة والخبرات، واستشفاف الحالات التي تسهم في تعزيز القيمة الاقتصادية للمقومات البحرية بالحفاظة
الحدود الرئيسية والبرامج صاحبة للمقتضى
والجهات المشاركة حيث يمثل ملتقى الاقتصاد
الأزرق والاستثمار البحري، مساحة وفرصة
استثمارية وأداة للانشطة البحرية لما تتميز به
ولايات الحافظة من مقومات ومشاريع اقتصادية
في قطاع الاقتصاد.

للمناخية: كشفت أمس اللجنة الرئيسية المنظمة لملتقى الاقتصاد الأزرق والاستثمار البحري، عن ملامح استراتيجية مصر للحفاظ على شواطئها الشرقية والمزمع إقامته في ديسمبر القادم للحد من تآكل الشواطئ الجارية عن تقاضيل وتوجهات الملتقى وذلك خلال اجتماع اللجنة الذي عقد برئاسة سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغبيني وأمين صبور.

وسلط الاجتماع الضوء على أهمية القطاعات والمراسير والمقومات البحرية في ولايات القطاعات وفرض التنوع الاقتصادي إضافة إلى تعزيز

وأوضحت الشركة في تقريرها أنه بينما لا يزال سوق شحن الحاويات في الشرق الأوسط يشهد تقلبات كبيرة بسبب تصاعد الصراعات الإقليمية، فمن خلال التعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، يظل ميناء صلالة مركزاً على الحفاظ على المرونة التشغيلية، وتحسين تدفقات البضائع والاستجابة الاستباقية لظروف السوق المتطورة، وتُعد اجتماعات منتظمة مع أسياود وشركات دولية هي شركة ميرسك، وشركة باباج لوبيد، لتعزيز التنسيق والارتفاع بالعمليات اللوجستية استجابة للتحديات الإقليمية المستمرة.

ملليون طن متري في الفترة ذاتها من العام الماضي، وجاءت الزيادة الإجمالية نتيجة ارتفاع إنتاجية مناولة البضائع السائبة لجافة.

وبلغت الإيرادات المجمعة من العمليات ٥٠,٧٣ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٤٢,٤ مليون ريال عماني للفترة المماثلة من العام الماضي، وُسجلت الأرباح المجمعة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء ١٢,٧٨ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٩,٤ مليون ريال عماني.

كما سجل صافي الربح المجموع ٠,٢٤ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢,٤٨ مليون ريال عماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

كُتِبَ - مِي الْغَدَانِي

بِالْجَمِ الْغَدَانِي فِي الْحَاوِيَاتِ فِي شَرِكَةِ صَلَاتَةِ الْخِدْمَاتِ الْوَحْدَى خِلَالِ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الْبَارِي ٢٠٢٣، ٢.٣ مِلْيُونِ حَاوِيَةٍ نَعْمِيَّةٍ مُقَارَنَةً لـ ٢.٠٣ مِلْيُونِ حَاوِيَةٍ نَعْمِيَّةٍ فِي الْفَتْرَةِ الْمَاضِيَةِ مِنَ الْعَامِ الْبَارِي، مُرْتَفَعَةً بِنِسْبَةِ ١٥٪. وَأَعَزَّتْ الشَّرِكَةُ بِتَقْرِيرِهَا الْمَالِي هَذَا الِارْتِفَاعَ فِي جَمْعِ الْمُنَاطَلَةِ الْحَاوِيَاتِ إِلَى زِيَادَةِ عِدَدِ سَفَرِ الشُّحْنِ الْقَادِمَةِ إِلَى الْمِنَاءِ. وَبَسَبِ التَّقْرِيرِ، ارْتَفَعَ أَيْضًا جَمْعُ الْمُنَاطَلَةِ فِي مِحْطَةِ الْبَضَائِعِ الْعَامَةِ بِنِسْبَةِ ٩٪، إِذْ سَجَلَتْ ١٢.٩١ مِلْيُونِ طَنٍ مُتَرِي مُقَارَنَةً لـ ١٢.٠٤

3.2 % معدل التضخم في سلطنة عُمان خلال يوليو

٥٠٪ مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي. وعلى مستوى المحافظات، سجلت محافظة القاهرة أعلى معدل تضخم بنهاية شهر يوليو ٢٠٢٢ بنسبة ٤.٤٪، تلتها محافظة الداخلية بنسبة ٣.٧٪، ثم محافظة مسقط ومحافظة الوسطى بنسبة ٢.٤٪ لكل منهما، ومحافظات مسند وجنوب الشرقية بنسبة ٢.٣٪ لكل منهما، ثم محافظة البريمي بنسبة ٢.٨٪، ومحافظتا شمال الباطنة وشمال الشرقية بنسبة ٢.٥٪ لكل منهما، ثم محافظة جنوب الباطنة بنسبة ٢.٧٪، فيما سجلت محافظة ظفار أدنى معدل تضخم بنسبة ٢.١٪.

وعلى صعيد مجموعة المواد الغذائية والشرابات غير الكحولية خلال شهر يوليو ٢٠٢٦ مقارنة بالشهر المائل من العام الماضي، ارتفعت أسعار الخضراوات بنسبة ١٩,٩٪، والفواكه بنسبة ١٥,٨٪، واللحوم بنسبة ٨,٧٪، والشرابات غير الكحولية بنسبة ٢,٣٪، والحليب والجبن والبيض بنسبة ٢,٢٪، والسكر والمربى والفصل والحلويات بنسبة ٢,٤٪، ومنتجات الأغذية غير المصنفة تحت بند آخر بنسبة ٢,١٪، والخبز والحبوب بنسبة ١,٠٪، والزيت والدهون بنسبة ٠,٥٪. في حين انخفضت أسعار الأسماك والأغذية البحرية بنسبة

ثم مجموعة السلع الشخصية المتنوعة والخدمات بنسبة ٥,٠%، ومجموعة المطاعم والفنادق بنسبة ٣,٦%، ومجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة بنسبة ٣,١%، تلحق مجموعة التعليم بنسبة ٢,٠%، ومجموعة الصحة بنسبة ١,٧%، ثم مجموعة الثقافة والترفيه بنسبة ١,٠%، في حين استقرت أسعار مجموعة الملابس والأحذية ومجموعة الاتصالات ومجموعة التبغ دون تغيير، بينما انخفضت أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة ٠,٦%.

كتب - عبد الحميد القاسمي

سجل معدل التضخم في سلطنة عُمان شهر يوليو ٢٠٢٦ ارتفاعاً بنسبة ٣,٢٪ مقارنةً بالشهر المماثل من العام الماضي، وفق سنة الأساس ٢٠١٨. فيما بلغ متوسط معدل التضخم خلال الفترة من يناير حتى يوليو من العام الجاري ٢,٩٪.

وكشف تقرير أسعار المستهلكين الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية تصدرت الارتفاعات بنسبة ٧,٣٪، تلتها مجموعة النقل بنسبة ٣,٩٪.

2.15 مليون زائر لسلطنة عُمان و138 مليون ريال إيرادات الفنادق

تراجع حركة الرحلات الدولية المقارنة، حتى نهاية
القادمة عبر مطارات سلطنة عمان
التي بلغ عددها
٢٢ ألفاً و١٧٠ رحلة، بانخفاض ٩,٩
بالمائة مقارنة بـ ٢٥ ألفاً و٢٢ رحلة
في الفترة نفسها من ٢٠٢٠، فيما
انخفض عدد ركاب الرحلات الدولية
القادمة بنسبة ١٠ بالمائة إلى ٣,١٥
مليون راكب. وفي المقابل، ارتفع عدد
الرحلات الداخلية بنسبة ٧,٥ بالمائة
إلى ٤ آلاف و٧٨٨ رحلة، وصعد عدد
راكبها بنسبة ٧ بالمائة إلى ٦٣٨ ألفاً
و٦٥٨ راكباً.

يوليو، منخفضا
تأخرتها بنحو ٥٠,١
ة ذاتها من ٢٠٢٥،
الغاديين خلال
بالمائة ليصل إلى
مقابل ٧٥١ ألفا
نهره من العام
إذ ذات التصنيف
تراجعا إلى عدد
نهاية يوليو:
النزلاء بنسبة
١٠,١ مليون نزيل،
١٣,٣ مليون

زائر حتى نهاية
بنسبة ٢ بالمائة
مليون زائر في
شهر يوليو
١٧٨٩ زائرا
٣٤٥ زائرا في
المضي.
وسجل نشاط
من ٣ إلى ٥ نج
من مؤشرات
حيث انخفض
١١,٩ بالمائة إلى

تقرير - أسيد بن أحمد البلوشي

بلغ إجمالي عدد الزوار القادمين إلى سلطنة عمان نحو ٢,١٥ مليون زائر حتى نهاية يوليو، مقارنة بنحو ٢,١٦ مليون زائر خلال الفترة نفسها من العام الماضي بانخفاض نسبته ٠,٥ بالمائة فيما سجل شهر يوليو وحده ٣٥٠ ألفاً و ١٣٤ زائراً مقابل ٣٦٢ ألفاً و ٢٩٦ زائراً في يوليو ٢٠٢٥ متراجعا بنسبة ٣,٤ بالمائة وفق تقرير المشرات السياحية الصادر عن المركز

إعلان

المكتب الوطني

يوليو عند ١٢,٢ بالمائة، تلتها
 ظفار بنسبة ٤٨,٩ بالمائة
 الباطنة ٤٧,٨ بالمائة
 ٢,٥ بالمائة، ومسقط ٢,٢
 والوسطى ٤٠,٣ بالمائة
 الشرقية ٣٣,٥ بالمائة
 ٣٢,٩ بالمائة، ومحافظ
 ١٢,٤ بالمائة، والبريمي

بلغ إجمالي عدد الزوار

وتتصدر الزوار الإماراتيون قائمة أعلى الجنسيات زيارة لسلطنة عمان خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري مسجلين ٦٠٦ آلاف ٥٨٨ زائراً، مقارنة بـ ٦٢٩ ألفاً و ٣٢٤ زائراً خلال الفترة نفسها من ٢٠٢٥. فيما ارتفع عدد الزوار الهنود إلى ١٠٠ ألفاً و ٧٦٥ زائراً، مقابل ٣٣٠ ألفاً و ٣٠٠ زائراً في ٢٠٢٤.

التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون
المرسوم السلطاني رقم ١٠٨/٦٧

وبلغ إجمالي عدد القوي العاملة في

منطقة إنهاء إجراءات السفر D-E

منطقة إنهاء إجراءات السفر A-C

س نهاية
ب، بالمائة
عاملا في
واستقر
نحو ١٣ ألف
ضيف بلغ

١٠ آلاف و٥٤٥ عاملاً
يوليو، متراجعا بنسبة
مقارنة بـ ١٠ آلاف و٨٢٠
الفترة نفسها من
عدد العاملين العمانيين
و٥٨٣ عاملاً، بانخفاض

A photograph of a busy airport terminal. In the foreground, several people are walking, including a man in a white shirt and a woman in a white headscarf. In the background, there are large blue signs with white text and arrows. One sign says 'مخففة إنهاء إجراءات السفر F-H' and 'Check-in F-H'. Another sign says 'مخففة إنهاء إجراءات السفر F-H' and 'Check-in F-H'. There are also signs with arrows pointing left and right. The terminal has a modern design with large windows and a high ceiling.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: _____
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٢

الوافدين بنسبة ٣,٨ با
آلاف و٩٦٢ عاملا.

حركة الطير
وأظهرت مؤشرات حركة



إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٨/٦٦.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٣٦٥

في الفترة من ٢٥ من أجل السلع/ الخدمات:

هواتف محمولة، سماعات هواتف، أجهزة هاتف، ميكروفونات هواتف، أسلاك هواتف، أطقم غير يدوية للهواتف، هواتف ذكية، أغلفة للهواتف الذكية، حافظات للهواتف الذكية، أغشية واقية مخصصة للهواتف الذكية، هواتف خلوية، حواسيب محمولة، أغشية واقية مخصصة لشاشات الحواسيب، أجهزة حاسوب، لوحات مفاتيح لأجهزة الحاسوب.

باسم: _____، الوسي العالمية للتجارة

الجنسية: _____، عمانية

العنوان: _____، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١٢/٢٣



إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٣٣٦
تأريفاً من أجل السلع والخدمات،
متاح مجوهرات، خيوط فضة مجوهرات، أساور مجوهرات،
حلي مفرقة للمجوهرات، دبابيس للزينة مجوهرات، قلائد
سلسلة مجوهرات، قلائد مجوهرات، خيوط من معادن
نفسية مجوهرات مجوهرات عاجية، مجوهرات.

باســـــــــــــــم : الاتفاق التميز الدولي
التجسيـــــــــــــة : عمانا
العـــــــــــــــــنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢١/٧/٢

إعداد- مي الغدانية

mal@omandaily.om

«ريادة» تطلق برنامجين لتطوير القيادة والابتكار وتحسين الكفاءة التشغيلية



أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن البرنامجين «ريادة» و«الابتكار» الذي يهدف إلى تطوير مهارات القيادة، وتوظيف أدوات الابتكار، وبناء فريق عمل مبدع. ويستهدف البرنامج رواد الأعمال في محافظات الوسطى ومُسندم وجنوب الشرقية. ويتضمن البرنامج التدريبي أسس القيادة الإبداعية، وأدوات واستراتيجيات الابتكار، وبناء قيادة فرق العمل المبدعة وترسيخ ثقافة الابتكار المؤسسي، إلى جانب التطبيق العملي واستدامة الأداء. وأوضحت الهيئة أن شروط التقدم للبرنامج التدريبي تتضمن أن يكون رائد العمل عماني الجنسية، وأن تكون المؤسسة قائمة وتعمل لمدة لا تقل عن عام، إلى جانب القدرة على التعامل مع الحاسب الآلي ومع بعض المصطلحات باللغة الإنجليزية. كما دعت الهيئة رواد الأعمال في محافظة جنوب الباطنة إلى التسجيل في البرنامج التدريبي «التحسين المستمر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة»، الذي يهدف إلى تمكين رواد الأعمال من تطوير عملياتهم التشغيلية وتطبيق أفضل الممارسات التي تسهم في رفع الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات والمنتجات. ويشمل البرنامج عددا من المحاور، من بينها تحليل العمليات وتحسينها، وحل المشكلات والتحليل الجذري، وأدوات التحسين التشغيلي، ومنهجية 5S، لتنظيم بيئة العمل ورفع الكفاءة التشغيلية.

أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن البرنامجين «ريادة» و«الابتكار» الذي يهدف إلى تطوير مهارات القيادة، وتوظيف أدوات الابتكار، وبناء فريق عمل مبدع. ويستهدف البرنامج رواد الأعمال في محافظات الوسطى ومُسندم وجنوب الشرقية. ويتضمن البرنامج التدريبي أسس القيادة الإبداعية، وأدوات واستراتيجيات الابتكار، وبناء قيادة فرق العمل المبدعة وترسيخ ثقافة الابتكار المؤسسي، إلى جانب التطبيق العملي واستدامة الأداء. وأوضحت الهيئة أن شروط التقدم للبرنامج التدريبي تتضمن أن يكون رائد العمل عماني الجنسية، وأن تكون المؤسسة قائمة وتعمل لمدة لا تقل عن عام، إلى جانب القدرة على التعامل مع الحاسب الآلي ومع بعض المصطلحات باللغة الإنجليزية. كما دعت الهيئة رواد الأعمال في محافظة جنوب الباطنة إلى التسجيل في البرنامج التدريبي «التحسين المستمر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة»، الذي يهدف إلى تمكين رواد الأعمال من تطوير عملياتهم التشغيلية وتطبيق أفضل الممارسات التي تسهم في رفع الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات والمنتجات. ويشمل البرنامج عددا من المحاور، من بينها تحليل العمليات وتحسينها، وحل المشكلات والتحليل الجذري، وأدوات التحسين التشغيلي، ومنهجية 5S، لتنظيم بيئة العمل ورفع الكفاءة التشغيلية.

45 عاما من العمل . . قصة نجاح سالم المعشني في دكانه بولاية طاقة



طاقة - أحمد المعشني

الصبر والاستمرارية هما مفتاح النجاح، وأن الشروع الصغير يمكن أن يستمر متى ما ارتبط بالإخلاص والاجتهاد. ولفت إلى أن أعظم ما حققه خلال هذه السنوات ليس حجم الأرباح، وإنما المكانة التي اكتسبها بين أبناء المجتمع، قائلا: «أجمل ما كسبته هو محبة الناس وثقتهم، وهذه بالنسبة لي أكبر من أي ربح مادي».

ورغم أن العائد المالي لم يعد كما كان في السابق، فإن فكرة إغلاق الدكان لم تراوده، موضعا: «الربح اليوم محدود، لكن هذا المكان أصبح جزءا من حياتي. أجد فيه راحتي، وأستمتع بلقاء الناس كل يوم، وأشعر بسعادة كبيرة عندما أفتح باب الدكان مع بداية كل صباح».

ويوجه سالم رسالة إلى الشباب العماني، يدعوهم فيها إلى خوض تجربة العمل الحر وعدم انتظار الوظيفة، مؤكدا أن المشروعات الناجحة تبدأ بخطوات بسيطة، وأن النجاح يحتاج إلى الصبر والمثابرة والإخلاص، قائلا: «لا تستعصروا أي مشروع شريف، فكل نجاح كبير بدأ بفكرة صغيرة، ومن يعمل بصدق يبارك الله له في رزقه».

وتعكس تجربة سالم المعشني أهمية المشروعات التجارية الصغيرة باعتبارها إحدى أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي تسهم في خدمة المجتمع والمحافظة على النشاط الاقتصادي داخل الأحياء والقرى، كما تجسد قيم الاعتماد على الذات والاستمرارية في العمل.

وتعكس هذه التجربة كذلك أهمية دعم رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة، وتشجيع المواطنين على الاستثمار في أعمالهم الخاصة والمحافظة عليها، فنجاع هذه المشروعات لا يقاس فقط بحجم أرباحها، وإنما بقدرتها على الاستمرار، وخلق قيمة اقتصادية واجتماعية، وتعزيز ثقافة العمل الحر بين أفراد المجتمع.

ويعد أكثر من خمسة وأربعين عاما، لا يزال سالم المعشني يفتح دكانه كل صباح بالإنارة نفسها التي بدأ بها رحلته، ليقدم نموذجا ملهما يؤكد أن الاستدامة في العمل، والالتزام، وحسن التعامل مع الناس، تبقى من أهم مقومات نجاح أي مشروع، مهما كان حجمه، وأن المشروعات الصغيرة قادرة على أن تترك أثرا كبيرا يمتد عبر الأجيال.

«حاجولة» مشروع حرفي يصوغ الحلي الفضية ويحافظ على الهوية العمانية



تعاود العمل واستئناف مشروعه.

نجحت الحرفية ورائدة الأعمال وفاء بنت مسعود بن عبيد الحبسي في تحويل شغفها بصياغة الفضة إلى مشروع يحمل اسم «حاجولة»، متخصص في صياغة الحلي الفضية النسائية بمختلف أنواعها، مستفيدة من المهارات التي اكتسبتها خلال برنامج تدريبي نظمته هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتعود بداية وفاء الحبسي مع حرفة صياغة الفضة إلى البرنامج التدريبي الذي التحقت به لمدة عامين ونصف، وتعلمت خلاله عددا من التقنيات المرتبطة بصياغة الفضة، إلى جانب تعلم صياغة الخنجر العماني، لتقرر بعد انتهاء فترة التدريب مواصلة العمل في هذا المجال وفتح سجل منزلي لمزاولة الحرفة في نهاية عام ٢٠١٩.

وتدير وفاء الحبسي مشروع «حاجولة» من المنزل: حيث يركز المشروع حاليا على صياغة الحلي الفضية للنسائية، بعد أن كان في بدايته يقدم أيضا منتجات فضية مرتبطة بالترتيز الرجالية، مثل: العصي والخواتم، قبل أن يؤدي ارتفاع الطلب على الحلي النسائية إلى التخصص فيها والتركيز على تطوير منتجاتها، إلى جانب تقديم خدمة تنظيف الحلي النسائية.

واجهت وفاء الحبسي في بداية عملها صعوبة في توفير المكان المناسب للورشة؛ نظرا إلى طبيعة عملية صياغة الفضة التي تتطلب استخدام النار وبعض المواد الكيميائية، ومنها «التريز»، الأمر الذي يجعل وجود تهيئة مناسبة واشترطات السلامة من المتطلبات الأساسية للعمل.

وتغلبت على هذا التحدي بالاستعانة بأسرتها؛ حيث تم تجهيز غرفة مستقلة فوق سطح المنزل لتكون مقرا للورشة، بما يوفر مساحة مناسبة لممارسة الحرفة.

كما شكل ارتفاع أسعار الفضة تحديا آخر أمام المشروع، خاصة أن الدعم المالي من هيئة تنمية المؤسسات لم يكن متاحا إلا بعد مرور عام على فتح السجل المنزلي، الأمر الذي دفعها إلى البدء بامكانيات محدودة، إذ اشترت كمية أولية من الفضة الخام بقيمة ٥٠ ريال، وبدأت العمل بها تدريجيا. أما التحدي الثالث فتمثل في عدم توفر بعض الأدوات اللازمة للورشة، وهو ما دفعها إلى الاستعانة بأصحاب الخبرة في المجال للتعرف على الحال المتخصصة وشراء الأدوات الأساسية، قبل استثمار بقية المعدات بصورة تدريجية.

وتأثر المشروع كذلك بفترة الإغلاق خلال انتشار جائحة كورونا؛ حيث اضطرت إلى إيقاف نشاطها لنحو ستة أشهر، قبل أن يعاود العمل واستئناف مشروعه.

نساء «ضنك» يجددن الصناعات الحرفية التقليدية

المحافظة، والمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. وأكدت أهمية إقبال الجيل الجديد من الشباب على تعلم هذه المهن وتوارثها،



للمناسبات والأعراس.

من جهتها، قالت الحرفية موزة بنت خميس البهياني عن مراحل تصنيع القطع الحرفية، مشيرة إلى أن العملية تبدأ بجمع الجريد، وخاصة «القلب» (الجريد الأوسط المائل للضفيرة)، ثم فرز وغسله وتجهيزه حسب طبيعة المنتج ورغبة المستهلك.

وأوضحت أن الصناعة الحرفية تعتمد على أدوات تقليدية مثل الإبرة، واستخدام ألوان صبغية طبيعية أو مستوردة لإضفاء طابع جمالي، ويستغرق إنتاج القطعة الواحدة من يومين إلى أكثر بحسب حجمها وتفاصيلها؛ حيث تتطلب بعض المنتجات الكبيرة مثل «الحصير» و«القفير الكبير» والعزاف، عملا جماعيا وتوزيعا للمهام بين الحرفيات.

وتعتمد في تسويق منتجاتها على منافذ متعددة تشمل الأسواق الشعبية والمعارض المحلية في المهرجانات على مستوى المحافظة، والمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضحت غيبشة بنت خلفان الشامسي، رئيسة المركز، أن عدم توفر المواد الخام يدفع الحرفيات لتكبد مشقة وتكاليف باهظة، وقالت: نواجه تحديا كبيرا في توفير جريد النخيل اليابس؛ حيث تضطر لجلب الجريد من ولايات ومحافظات بعيدة، وفي أحيان كثيرة من محافظة ظفار؛ لضمان الحصول على خامات جيدة غير متعفنة تضمن جودة المنتج النهائي.

وأضافت: كما نواجه شحا في السعفيات خلال أشهر الشتاء لقلة جفاف النخيل، فضلا عن المنافسة المحيومة على شراء الجريد مع العمالة الوافدة التي تستحوذ على «الدعن»، أو قيام البعض بحرقه.

وأعربت الشامسي عن أملها في حصول المركز على دعم مادي ولوجستي من الجهات المعنية لتوفير وسيلة نقل، وتغطية الاحتياجات الأساسية، إلى جانب توسيع البرامج التدريبية للفتيات لإنتاج مشغولات وهدايا ومستلزمات

أملّة في استمرار الدعم للنهوض بهذه الصناعات وتطويرها؛ لتقديم منتجات ذات جودة عالية وبأسعار تنافسية تخدم المجتمع وتوصون التراث العماني الأصلي.

يقدم سالم بن علي المعشني نموذجا حيا للمواطن العماني الذي استطاع أن يحافظ على مشروعه التجاري لأكثر من خمسة وأربعين عاما، مؤكدا أن الاستمرار في العمل والإيمان بقيمة الكسب الحلال يمكن أن يصنعا قصة نجاح تتجاوز حسابات الربح والخسارة.

ففي منطقة شحيحة بولاية طاقة، يبدأ سالم يومه مع أول خيوط الفجر، يفتح باب دكانه الصغير الذي رافقه منذ عقود، ويرتب بضاعته بعناية اعتاد عليها طوال سنوات عمله، مستقبلا زبائنه بابتسامة يعرفها أهالي المنطقة منذ زمن طويل.

ولا يمثل هذا الدكان مجرد منفذ لبيع السلع، وإنما أصبح جزءا من ذاكرة المكان، ارتبط بأجمل متاعبه من سكان المنطقة، وشهد التحولات التي مرت بها الحركة التجارية والاجتماعية في الولاية، محافظا على حضوره رغم تغير أنماط الحياة واتساع الأسواق الحديثة.

وأوضح سالم المعشني في حديثه لـ «عنا» قائلا: افتتحت هذا الدكان قبل نحو خمسة وأربعين عاما بهدف توفير احتياجات أهالي المنطقة وكسب الرزق بالحلال. في ذلك الوقت لم تكن المحال التجارية متوفرة كما هي اليوم، لكن الدكان يخدم سكان المنطقة ويلبى احتياجاتهم اليومية.

ويضيف مسترجعا ذكريات البدايات: «مرت أمانمي أجيال كاملة، أطفال أتقوا يأتون مع أبائهم، واليوم أصبحوا يصطحبون أبناءهم إلى المكان نفسه. هذه الذكريات هي أجمل ما خرجت به من رحلة العمل الطويلة».

ورغم التغيرات الكبيرة التي شهدتها القطاع التجاري، وازدياد المنافسة مع انتشار الأسواق الكبرى، أكد سالم أن ذلك لم ينثنه عن مواصلة مشروعه، قائلا: «المنافسة أصبحت أقوى، لكن لكل إنسان رزقه. ما زلت أؤمن بأن الأمانة وحسن التعامل هما رأس المال الحقيقي، وأن ثقة الناس لا تُشتري».

وأشار إلى أن أصحاب المحال الصغيرة يواجهون اليوم تحديات متعددة، أبرزها ارتفاع أسعار السلع، وتزايد تكاليف النقل والتشغيل، إلى جانب المنافسة الكبيرة، إلا أنه يرى أن



إعلان

تعلن صباح الصارم
للتجارة والمقاولات
والمقيدة بالسجل
التجاري رقم (١١٨٢٤٨٢)
أنها بصدد تحويل
الشكل القانوني
من شركة تاجر فرد
إلى شركة محدودة
المسؤولية وفقا
للمادة ٣١ من قانون
الشركات التجارية رقم
٢٠١٩/١٨ وتعديلاته.

فقدان

فقد سعيد بن علي
بن عبيد العامري سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٣٩١/١٠٠٧/١٤/٤
بالمربع القريتين
الكائنة في ولاية إزكي
البالغة مساحتها
٤٣٤م^٢ فعلى من يجده
يسلمه أقرب مركز
شرطة.

إعلان

تعلن أفاق النزار
والمقيدة بالسجل
التجاري رقم (١٢٧٢٥٨٤)
أنها بصدد تحويل
الشكل القانوني
من شركة تاجر فرد
إلى شركة محدودة
المسؤولية وفقا
للمادة ٣١ من قانون
الشركات التجارية رقم
٢٠١٩/١٨ وتعديلاته.

فقدان

فقد مبارك بن سالم
بن علي البطيوني سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ١١٣٨ بالمربع سيح
لفلج الكائنة في ولاية
جعلان بني بو علي
للبالغة مساحتها
٨٩٧م^٢ فعلى من يجده
يسلمه أقرب مركز
شرطة.

إعلان

استناداً لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ١٩٨١/١٨ وتعديلاته تعلن شركة الأمير للتجارة العامة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (١٦٠٨٩٥٠) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد

وكل من له اعتراض
على ذلك عليه
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار بمسقط
خلال شهر من تاريخ
نشر هذا الاعلان .

تعلن حدود الوادي
للتجارة والمقيدة
بالسجل التجاري رقم
(١١٤٢٩٠) أنها بصدد
تحويل الشكل
القانوني من شركة
تاجر فرد إلى شركة
محدودة المسؤولية
وفقاً للمادة ٣١ من
قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٨/٢٠١٩
وتعديلاته.

وكول من له اعتراض
على ذلك عليه
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لإدارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار بمحافظة
الداخلية بنزوى خلال
شهر من تاريخ نشر
هذا الاعلان .

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

















































































































































بنك صحار الدولي يستحوذ على قيمة التداولات بـ 10.7 مليون ريال

بورصة مسقط تواصل مكاسبها وتغلق عند 7549 نقطة

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعاً بمقدار ٩ نقاط، وأغلق عند حاجز ٧٥٤٩,٨٠ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٥٠,٢٧٧ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٨,٣٤ مليار ريال.

وارتفعت المؤشرات الرئيسية للبورصة؛ حيث ارتفع المؤشر الشرعي بنسبة ٠,٣٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٢٧٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٣٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٠٤٪.

واستحوذ بنك صحار الدولي على قيمة التداولات بـ ١٠,٧ مليون ريال، وأوكيو لشبكات الغاز بـ ٨,٩ مليون ريال، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بـ ٧,١ مليون ريال.

ووسجلت سندات العمانية للتمويل مجانية ٠,٢٢ أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٥,٣٪، وأغلق سهمها عند ٩٩ بيسة، وأغلق تسويق المنتجات النفطية بنسبة ٤,٢٪، وأغلق سهمها عند ريال و٢٢٠ بيسة، والجزيرة للخدمات بنسبة ٤٪ وأغلق سهمها عند ٢٥٩ بيسة.

أبرز الخاسرين

وكانت مسقط للغازات أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٣,٤٪ وأغلق سهمها عند ١٤٠ بيسة، تلتها المدينة للاستثمار القابضة بنسبة ٢,٩٪ وأغلق سهمها عند ٦٥ بيسة، وجلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ٢,٦٪ وأغلق سهمها عند ١٥٠ بيسة.

وأوجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة مستثمرياتهم ٨٧,٨٪ مقابل ٥٠,٥٪ لمبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ٤٤,١ مليون ريال وقيمة البيع ٤٣ مليون ريال، وبلغت قيمة شراء غير العمانيين ٦ ملايين ريال ونسبة ١٢,١٪، وقيمة بيع غير العمانيين ٧,٢ مليون ريال ونسبة ١٤,٤٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ١,١ مليون ريال ونسبة ٢,٣٪.

خدمات صحفية

الطيران العُماني يحتفي بمرور 25 عاماً على ربط مسقط بمدينة كوتشي

سلطنة عمان وكبير الاشكال خاص، والهند بوجه عام. كما تؤكد التزامنا الراسخ بتعزيز آفاق التواصل بين البلدين، ومواصلة تقديم تجربة السفر الاستثنائية التي يتطلع إليها ضيوفنا على متن رحلاتنا. وتزامناً مع الاحتفال، يتيح الطيران العُماني

لضيقه المسافرين من الهند فرصة استكشاف وجهات مختارة عبر شبكة ومواصلات تصل إلى ١٠٢ على درجة رجال الأعمال، وحتى ١٠:١ الدرجة السياحية. يسري العرض لغاية ٢٨ أغسطس ٢٠٢٦، حيث يمكن للضيوف المسافرين الاستفادة من العرض وحجز تذكرهم عبر الموقع الإلكتروني أو تطبيق الطيران الغامبي.

في الوقت ذاته، تشكل الهند سوقاً محورياً ضمن شبكة وجهات الطيران العالمية التي تضم ٢٦ وجهة. ٣ سيمان دخل مسقط-مومباي قد احتفل بمرور ٣٠ عاماً على انطلاقه في عام ٢٠٢٥. وبواصل الناقل تقديم مواصلات رحلات مريحة، وخدمة متميزة حازت على جوائز عالمية مرموقة، إلى جانب ضيافة الغامبية الأصلية في كل رحلة.

يحتفل الطيران العُماني، الناقل الوطني لسلطنة عمان، بمرور ٢٥ عاماً على بدء تشغيل رحلاته المباشرة بين مسقط وكوتشي، محتفياً بربع قرن من الربط الجوي المستمر بين سلطنة عمان وقلب كيرالا الهندية.

ومنذ إطلاق هذا الخط في عام ٢٠٠٠، نقل الطيران العماني آلاف المسافرين بين المدينتين، مما جعله بذلك من تقارب المسافات بين العائلات، ودعم حركة التجارة والأعمال، فضلاً عن تعزيز أواصر العلاقات التاريخية الممتدة بين سلطنة عمان والهند. واليوم، يظل هذا الخط أحد أكثر الوجهات نجاحاً وعلى أداء ضمن شبكة وجهات الناقل، حيث يسير إلى ما يصل إلى ١٤ رحلة أسبوعياً، مما يعكس حجم الطلب المتنامي والأهمية الاستراتيجية لهذا المسار.

وقال أحمد بن علي الحورقوي نائب الرئيس للمبيعات العالمية في الطيران العماني: يمثل الاحتفاء بمرور ٢٥ عاماً على إطلاق رحلتنا إلى كوتشينا محطة بارزة في مسيرة الطيران العماني، وتجسيدا حياً لعصف العلاقات التاريخية والروابط الممتدة بين

ممن للصيرفة الإسلامية تطلق حملة الإعفاء
من الرسوم السنوية على البطاقات الائتمانية



حالة من الصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العماني، حلت خاصة ببطاقتها الائتمانية التي تلبي للعملاء الاستفادة من الإعفاء من الرسوم السنوية، في خطوة تعكس حرصها على تقديم حلول مصرفية متنوعة مع أحكام الشريعة الإسلامية، تجمع بين القيمة والمزايا التي تلبي احتياجات العملاء وتطلعاتهم. وتستهدف الحملة العملاء الحاليين والجدد. وقالت سلمية بنت عبد المروقي، مساعدة المدير العام ورئيسة الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني العماني: «نحرص من الصيرفة الإسلامية على تقديم قيمة حقيقية لعملائنا تتجاوز الخدمات المصرفية التقليدية، ويعكس الأداء من الرسوم السنوية، مما يثقنا الائتمانية التزامنا بتقديم منتجات أكثر جاذبية وسهولة، على جميع عملائنا مزيداً من القيمة والمزايا. وسواصل تطوير مزايا وخدمات مختلفة، تجربتها المصرفية، وتواكب احتياجاتهم المايه وأنماط حياتهم المتنوعة». ويخضع الإعفاء من الرسوم السنوية للعملاء الإئاناق الجاهدين لكل بطاقة. وتوفر من الصيرفة الإسلامية مجموعة من بطاقات فيزا الائتمانية، تشمل الفئات الذهبية والبلاتينية وسيلتنشر، وقد صممت من يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية لتحمي العملاء وسهولة دفع أمانة ومريحة. من ناحية البطاقات لتجميع مجموعة متنوعة من مزايا السفر والمكافآت ونمط الحياة، تشمل الدخول إلى صالات المطار عبر LoungeKey، وكسب نقاط المكافآت والاستفادة من الخصومات والعروض الحصرية. The Entertainer. إلى جانب المزايا وأتمتات أخرى تختلف باختلاف فئة البطاقة.

مزایا حصريه من تويوتا رايز

إلى نظام تعليق محسن، يوفر ثباتاً في القيادة وراحة كافية، بينما يسهل نصف قطر الدوران الصغير الـ ٥,١ متر ركن السيارة في الأماكن الضيقة والمناورة في المدينة.

توفر كل سيارة رايان، من خلف عجلة القيادة، رؤية واضحة وشاملة للطريق من خلال لوحة عدادات منظمة بشكل جيد، مع أزرار تحكم مثبتة على عجلة القيادة لتتيح الوصول بسهولة إلى الوسائط المتعددة وظوابط السيارة. وتضيف وحدة التحكم المركزية الضئيلة لسهة القيادة مريحة بعد حلول الطلازم، لتتمثل بذلك تمموز قيادة مُصممة لتوفير الراحة اليومية. تتميز العزوض الداخلية بالعلمية للغاية، حيث تضمن شاشة عرض وسائط متعددة مقاس ٨ بوصات ومنفذ يو إس بي لتوصيل الأجهزة بسهولة، بالإضافة إلى نظام صوتي ذي ٤ سماعات، للاستمتاع بتجربة استماع موسيقى داخل السيارة. ويضمن نظام التكييف القوي راحة تامة خلال أشهر الصيف في كل موسم، تتوفر القاعد الكهربائية القابلة للطي بنسبة ٢٠/٨٠ مرونة أكبر للركاب والأمتعة في أي وقت. تأتي رايان مزودة بمجموعة متكاملة من تقنيات السلامة، بما في ذلك وسائد هوائية أمامية متقدمة، ونظام التحكم في ثبات السيارة، ونظام منع انغلاق المكابح، ونظام المساعدة عند بدء صعود التلال، ومصابيح ضباب خلفية، ونظام مراقبة ضغط الإطارات، مما يمنح السائق والركاب راحة بال إضافية في كل رحلة.



الضفة تضمّد جراحها.. وغزة «المنهكة» تُنقب عن ضحاياها



رام الله - محمد الرنتيسي؛

عجبا لأبناء غزة، يخرجون من تحت الركام ومن بين أنقاض المنازل المهدمة، وجراحهم تنزف، لم يبقَ لهم بيت ولا مستشفى ولا مسجد ولا مدرسة، ومع ذلك يصرون على موقف واحد: «نحن في أرضنا، صامدون رغم سيل الدم.. راسخون كالجبال الشم..» وكان الله في عون أهل الضفة الغربية، وقد احتاجوا لشهداء وجرحى جدد، وهم يتصدون لإرهاب عصابات المستوطنين، الذين راوحوا يستبيحون البلاد والعباد، ويواجهون جيشاً مدمجاً بالقتل، كل همه تحويل الضفة الغربية إلى غزة ثانية. هو تحول في المواجهة يندرز بحدوث انفجار، واستيطان شامل يجتاح كافة أنحاء الضفة الغربية، مئات البؤر الاستيطانية تفتش رقع القرى والبلدات الفلسطينية.. ١٢٠ تجمعاً سكانياً هُجرت قسراً، و١٢ ألف رأس من المواشي تمت سرقتها، وما زال المستوطنون يعربدون على الشوارع كقطع طرق..

في شمال الضفة الغربية، هُجر اللاجئون للمرة الثانية في تاريخهم، من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، ويشترط كيان الاحتلال عودتهم، بإلغاء أو نسيان كلمة «مخيم»، بحيث يطلق عليها أسماء على نحو «ضاحية» أو «حي»، بينما تستهدف قوات الاحتلال كل ما يرمز للجنين وحق العودة، بصب غضبها على مقار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).. والتي لم يبق منها سوى بضع مدارس وعيادات صحية.

يروى أحد سكان مخيم طولكرم، وقد حطت رحاله أخيراً في قرية فرعون القريبة: حتى الآن لو سألت طالبا في المخيم أين تدرس، سيجيبك أنه يتلقى تعليمه في «مدرسة الوكالة».. ولو سألت مريضاً أين تعالجت سيقول لك في «عيادة الوكالة».. وكلمة «وكالة»، إذا ارتبطت بشيء يخلص فأنت «لاحي».. واللاجئ كان له أرض هناك في حيفا ويافا والرملة.. هم يريدون لهذه المصلحات أن تختفي وينتهي ذكرها!

إبادة ضد التاريخ

في الأيام الأخيرة، سمح جيش الاحتلال لسكان مخيم طولكرم بالدخول إلى المخيم، لغايات جلب بعض الأغراض والمقتنيات، وكان الهدف واضحاً وفق روايات السكان؛ فقط لكي تتكشف آثار الدمار والخراب، الذي أحرقته الجرافات العسكرية الضخمة بالشوارع والميادين والمحال التجارية، التي انقلبت رأساً على عقب، بل إن بعض الساحات الشهيرة بدت كأنها أشلاء!

أهالي مخيم طولكرم، انطلقوا إلى المنازل والشوارع يتنقدون الدمار، وقد تملكهم الذهول من هول ما رأوا.. لقد تغيرت معالم الحارات التي اعتادوا السهر بين أعضائها، وتهاوت شرفات منازل عتيقة كانت تطل على تاريخ عريق، وشمّة أزقة بدت ميتة، بلا شجر أو حجر أو بشر!

وكم كان حزينا ومؤثلاً مشهد سقوط منازل المخيم التي تجسد أسلوب الحياة الفلسطينية بين الأزقة والحارات المتراسة، ولسان حال أصحابها يقول: «سرتج يوماً، لكن هل ترجع حكاوي المخيم، وهويته التي طمست، وبيوته التي تحولت إلى أنقاض وذكريات»؟ وفق مراقبين، فطالما ظلت أبواب التهدة في قطاع غزة موصدة أمام المساعي الدبلوماسية، فإن كيان الاحتلال سيبقي على وجه الضفة الغربية، من خلال الاقتحامات المتلاحقة للمدن والقرى والمخيمات، وسيظل من «سابع المستحيل» عزل التصعيد الجاري في الضفة الغربية، عن مآلات الحرب في غزة، مع الإبقاء على طبخة التهدة «ساخنة» من خلال إطالة أمد «المرحلة الثانية»، من اتفاق التهدة، لإطالة أمد «خروقات الحرب».

فبرأي الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري، فهناك خطة عسكرية تستهدف فرض السيطرة الإسرائيلية في الضفة الغربية، بإعلانها «منطقة قتال عسكري»، فضلاً عن المشاريع الاستيطانية، الأذنة في التوسع، وعليه، فالكيان الإسرائيلي يستدرج ضمناً للضفة الغربية، وفي الأثناء يبني عداد الحرب مفتوحاً في قطاع غزة.

التنقيب عن الضحايا

في قطاع غزة، ما زالت أمواج الحرب تهدر عالياً، ولا مؤشر إلى أي شاطئ يمكن أن ترسو مراكبها، ولم يجد كيان الاحتلال قيد أنملة

عن سياسته في قتل كل ما يؤشر إلى الحياة، إذ تشدد في حصاره، وظل متمسكاً بشروطه، منذ أن تحلل من تسوية ٩ أكتوبر الماضي. لم تحسم أمور المرحلة الثانية من اتفاق التهدة بعد، فتبدو غزة كمنطقة منكوبة،

نفوس في وحل حرب مدمرة، آخر تداعياتها، الاقتتال لأليات رفح الركام، التي تعد ذراع غزة في البحث عن المفقودين، ما أضاف كابوساً مرعباً، ليست غزة في وارد الفوضى فيه، ولذا راحت تشق الصخر بأظفارها، متجشمة عناء

انتشال شهدائها من تحت الأنقاض، وقد أضافت إلى ذاكرتها المثقلة بالدم والدمار حملاً زائداً.

وفي غمرة موجات القصف التي أخذت تدير ظهرها للتهدة، ولا تعرف استراحة أو إجازة، لم يعد الوصول إلى جثامين الشهداء المدفونة تحت الأنقاض أمراً سهلاً، فأوكام الركام إلى ارتفاع، وفي الأحياء المدمرة لا معدات ولا أليات.

ودفع تشييع ١١٢ شهيداً في غزة أخيراً، عائلات غزية للبحث والتنقيب عن ضحاياها، الذين اختفت آثارهم منذ أكثر من عامين، وتعمل طواقم الدفاع المدني بإمكانات متواضعة، ولا تتناسب مع حجم الدمار والاحتياجات الواجب توفرها في مهمة البحث عن الشهداء المفقودين، والتي أخذت تنهض في وسط وشمال غزة، حيث تستهدف نحو ١٥٠ منزلاً مدمراً، فقد تحتها نحو ١٧٠٠ شهيداً.

ومهمة انتشال جثامين الشهداء من تحت أنقاض المنازل التي دمرها العدوان، باتت شاقّة ومعقدة، ولكن لا بد منها بالنسبة للعديد العائلات، التي تنتظر معرفة مصير أبنائها، لمواراتهم الثرى بما يحفظ كرامتهم الإنسانية.

المقابر في جنوب لبنان؛ شاهد واحد على الموت مرتين!

بيروت- وفاة عواد؛

فيما لا يزال لبنان ينزف، ينزف، من خاصرته الجنوبية، بجرح الاحتلال المفتوح على شرفات القرى المفصولة عن الخريطة، والسّجّة بالموت الأصفر، فإن على القلب الآخر من الصورة بلدات جنوبية عدة، غابت المآذن عن أفقها، وتحولت حسينيّاتها إلى أكوام من الركام. أما مقابرها التي كانت تحفظ ذاكرة الراحلين، فقُصفت أو جُرفت وطاولها الدمار: اختفت أو تشوهت أو أخفاها الغبار، وأهالي يحاولون ترميم علاقة لا تنفصم بسهولة بين الحياة والموت.. بعضهم يروي كيف تحولت الحرب إلى حرب على الذاكرة، ولا سيما منها ذاكرة معارك خيضت بالقناعة نفسها، ودماء أريقَت بالسردية نفسها. والبعض الآخر يشير إلى أن دفن الشهداء في متاهم الأخير، لا سيما في القرى الحدودية، بات حلمًا مؤجلاً.. هي الحرب الأخيرة، امتدت إلى معالم شكّلت لعقود جزءاً من هويّة القرى والبلدات الجنوبية وذاكرتها الجماعية. وذلك، في مشهد تجاوز الخسائر المادية، وفتح الباب أمام تساؤلات عميقة حول دلالات استهداف الرموز الدينية والثقافية في زمن الحروب. فالقبرة، المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني، وتحديدًا بحسب اتفاقية جنيف، ليست أرضاً تحتضن الموتى فقط، بل هي ملاذ للحنن، وشاهد على تاريخ مجتمع وذاكرة أجيال، ومقد غير مكتوب بين الأرض وأهلها، وعنوان لهوية لا تقاس بالإسمنت والحجارة.

«قبر أبي كان الخيط الذي يعبديني إلى قريتي»، يقول الدكتور دانيال ملحم، المتحدر من إحدى بلدات قضاء بنت جبيل، والمقيم حالياً في فرنسا. فتحتي الأرض المقريب، لم يكن يدخل بلدته قبل المرور بمقبرتها،



■ مشهد من إحدى المقابر في مدينة النبطية بجنوب لبنان.

ذاكرة.. وركام

وعلى هذا المنوال، يمضي أهل الجنوب حياتهم في البلدات الخاوية والمدمرة، حيث إسرائيل قابضة على السماء والأرض.

هنا، في مقبرة ميفدون التي استهدفها العدوان الإسرائيلي، لا يبحث حسن حلال بين صفوف الشواهد عن قبر طفله نرجس التي استشهدت وهي في ربيعها الخامس، مع بداية الحرب في ٢ مارس الفائت. هو يعرف الطريق إليه عن ظهر قلب. لكنّه، رغم ذلك، يتباطأ كلما اقترب، كأن المسافة لم تعد تقاس بالأمطار، بل بما انكسر داخله منذ ذلك اليوم.. زيارة باتت امتداداً لوجع الحرب، وطريق صار أي ركام..

امتدادا للطريق الذي انقطع عند عتبة البيت، لكن، بالنسبة إليه، القبر لم يخف، وما زال للأرض ذاكرة تحتفظ باسم ابنته.

وهناك، في مقبرة كفر كلا، لا تزال «الحجة صبيحة»، بملامحها المتجمدة، تبحث بين الركام عن قبر وحيدها، الذي استشهد في حرب ٦٦ يوماً عام ٢٠٢٤. بالنسبة إليها، الذاكرة «لا تنسف بالمتفجرات، ولا تُجرف بالجرافات»، تزج غصن شجرة بإسبا سقط على أحد الشواهد المتبقية في المكان. لا بكاء واضحة. وحده الصمت يبدو اللغة الوحيدة الممكنة أمام ما لا يُقال.

وفي زاوية أخرى، تنحني امرأة مسنة فوق شاهد قبر زوجها، في بلدة برج قلاوية- قضاء



■ حسن حلال يزور قبر ابنته التي استشهدت في بداية الحرب الإسرائيلية على لبنان.

بنت جبيل، ترفع قطعة رخام انفصلت عن موضعها، تسمح الغبار بطرف وشاحها، ثم تعيدها إلى مكانها بعناية.

وهناك في مقبرة ميس الجبل، النساء وهدن يجلسن عند ما تبقى من القبور، فالرجال أقل حضوراً، مشتتون، يمرّون سريعاً أو يقفون بعيداً، وكأن هذه المساحة لم تعد لهم. زوجة تسمح الغبار عن شاهد قبر زوجها بحركات هادئة. أخرى تعيد ترتيب الورود الذابلة، كأنها ترفض أن يطغى الدمار على قدسية المكان. وبعضهن يتهايمن، يقرأن الفاتحة، أو يراقبن بصمت مشهد اختلاط الركام بقايا المصاحف على جنبات القبور. يبكين بصمت، لا نشيح، لا صراخ،

بل وجع مكبوت.. وجع على تاريخ ممتد من آلاف السنين حتى اليوم، وعلى شواهد قبور توفّق بالسنين مقارعة الاحتلال. أما الوجع الحقيقي، فيبقى حبس الغرف المغلقة؛ وجع المكان الذي يفترض أنه خارج الخسارة.

معركة التصديّ

وما بين مضامين هذه المشاهد، المؤثّة بالصوت والصورة من مقبرة ميس الجبل، لا يسع زائر المكان إلا أن يلمح قبر الشهيد الفلسطيني محمد حسن رميح، ابن قرية البويرة الفلسطينية الملاصقة للبلدة المذكورة، والذي استشهد في ٢٥ مايو عام ١٩٨٤، خلال «معركة التصدي لاحتلال فلسطين»، وفق ما تبقى من شاهد قبره.

وكرر سبحة المشاهد، لتستقرّ هنا وهناك، وهناك، وتحديدًا في القرى المدمرة أو المحتلة، على مشهد قبر جرى اقتلعه، أو نيش رفاته، أو تسويته بالأرض، وعلى رسالة تتجاوز الحاضر إلى المستقبل، موهورة بأسماء أكثر من ٤٠ مقبرة طاولها القصف أو التجريف في بلدات جنوبية عدة، ومنها «بنت جبيل، الحدودية، حيث لا قبر تُقرأ عليه الفاتحة، ولا اسم يُحضر على شاهد، ولا ذاكرة يعلق بها الحزن.

وهكذا، لم يعد الجنوب وقراره مجرد عنوان مأساة عابرة، بل صار سمفونية حزينة يعزفها الزجاج المتناثر بين القبور المهذمة، والركام المختلط بالأزهار الحزينة اليابسة، والأسماء التي فقدت حروفها تحت أثر الشظايا، والشواهد المتناثرة التي انحنت تحت وقع الانفجارات والجرافات؛ بعضها تهشم، بعضها سقط أرضاً، وبعضها بدا كأنه نجا بصعوبة من محو كامل.. ويبقى السؤال: هل شمة نهاية لهذا الموت المتكرر؟!



ولقد حفظت القيم تماسك عمان في مراحل كثيرة من تاريخها، واليوم يأتي دور المجتمع كي يحفظ حضور هذه القيم في المستقبل؛ فالثقافة التي تتجسد في السلوك تستطيع التمسك، والهوية التي تسندها العدالة والمعرفة، والقدرة تظل قادرة على الانضام من موقع الثقة، وعلى المشاركة في صناعة العصر بصوتها الخاص.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

عوض بن سعيد باقویر

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

إن جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة يؤدي أدواراً مهمة، ليس فقط في الحفاظ على المال العام، وإنما أيضاً من خلال الشراكة المجتمعية ونشر التقرير السنوي حول جهوده وعملياته المختلفة، خاصة أن مسؤوليات الجهاز تشمل أجهزة الدولة المختلفة ومؤسسات

وأتأتى الشراكة المجتمعية التي ركز عليها جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة ضمن فلسفة عمله، باعتبارها أحد المسارات المهمة لتحسين المجتمع ورفع مستوى وعيه بأهمية حماية المال العام، إذ إن وصول المجتمع إلى درجة عالية من الفهم والحرص على المال العام، وتكريس مفهوم النزاهة، يقلل بلا شك من ظهور الممارسات

«تيك توك» بين الشعبويّة والنخبة



يادر العبري

■ **يادر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

في جميع التطبيقات. لو وضعنا مثلاً مقارنة بين تطبيقتي تيك توك وإكس، نجد إكس أكثر انفتاحاً، ومساحتها أكثر حرية في نشر المقاطع والمنشورات السلبية، لا مقارنة بينه وبين تيك توك، هذا لا يعني أنه لا يوجد فئة تحسن استخدام تطبيق إكس، أيضاً لا يعني لا توجد فئات أخرى تستخدمه لأغراض شخصية وسلبية. هذا الأمر طبيعي منذ بدايات طباعة الكتب ثم الصحافة والإعلام والإذاعة، إلى الفضائيات والمنتديات، جميعها وسائل وتطبيقات تعتمد على سؤال كيف نستطيع استخدامها بشكل إيجابي، وسؤال كيف نستطيع استخدامها بشكل إيجابي أيضاً.

علينا أن ندرك أنه من الطبيعي أن هناك من يستخدمها بشكل إيجابي، وهناك من يستخدمها لغايات وأشكال أخرى قد تكون سلبية. نحن لا نعيش في واقع يختلف عن العالم، ولم نأت من كوكب مختلف، جميعنا بشر يحمل النجدين.

سؤال الشعبوية في بعض أحداث هذه التطبيقات عادة يتمحور في تمجيد الذات، وتعميم الحالات الفردية، وخلق ضجيج في المجتمع، أما سؤال النخبة فيتجه إلى عقلنة التعامل معها، وتوجيهها بشكل إيجابي، يمكن استثماره في خدمة المجتمع والإنسان، من خلال خلق دراسات منهجية، تعالج الموضوعات بشكل منطقي ومنهجي.

هنا يأتي سؤال السلطة، كانت مؤسسات رسمية أم غيرها، هل يوجد فيها قراءات نخبوية توجه الشعبوية بشكل إيجابي، أم تكون في كل مرة رهينة هذه الشعبوية. اتجهها إلى الشعبوية يجعلها في حالة متناقضة في قراءاتها بين حين وآخر، ويجعلها في حالة ردات فعل الشعبوية، وليس في الواقع وحررة المجتمع في جميع أطيافه وعوالمه.



د.د. حسني محمد نصر

■ **يادر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

من سيدفع ثمن بقاء الصحافة؟

لقد أخذت المنصات من الصحافة جانباً كبيراً من الإعلان، وقد يأخذ الذكاء الاصطناعي منها الآن جانباً من جمهورها. وإذا كانت محركات البحث والمساعدات الذكية تعتمد على المعلومات الموثوقة التي تنتجها الصحف، فمن سيدفع ثمن بقائها؟



إيلان ييرمان

ترجمة: أحمد شافعي

ما الدافع إلى «الخروج» الإسرائيلي الجديد؟

يمثل النزوح الإسرائيلي مقياساً للثقة في القيادة السياسية والعقد الاجتماعي. فالسؤال الحقيقي لا يتعلق بعدد الإسرائيليين الراحلين فحسب، وإنما بالظروف التي تدفعهم إلى الرحيل، وبقدرة الدولة على معالجة اختلالات المحاسبة وعدالة المشاركة العسكرية ونهج الحرب المستمرة.

وأخذت النصيب الأكبر من الإعلان. أما ما يحدث الآن فيضيف إلى قائمة مصادر التمويل مصدراً لم يكن موجوداً يوماً، إذ أصبح المحتوى الصحفي نفسه أصلاً ذا قيمة اقتصادية بالنسبة إلى شركات الذكاء الاصطناعي. وربما يكون السؤال الذي يجب أن يشغل الصحف الآن هو كيف تحصل على نصيب عادل من هذه القيمة.

المفارقة هنا أن الذكاء الاصطناعي، حين يتعلق الأمر بالأخبار، لا يستطيع الاستغناء عن الصحافة بسهولة. فهناك صحفي ذهب إلى موقع الحدث، وآخر أجرى المقابلة، وثالث بحث في وثيقة أو تحقق من معلومة، وهناك مؤسسة دفعت رواتب وتكاليف تشغيل لكي يصل الخبر في النهاية إلى القارئ، ثم تأتي أنظمة الذكاء الاصطناعي بعد ذلك لتستفيد من حصيلة هذا العمل وتقدمها في ثوانٍ إلى مستخدم قد لا يزور موقع الصحيفة أصلاً. وإذا اعتاد الجمهور الحصول على الأخبار بهذه الطريقة، فمن أين تأتي الصحافة بالمال اللازم لإنتاج الخبر في المرة القادمة؟ هنا، في تقديرٍ، تكمن المشكلة الحقيقية؛ فالذكاء الاصطناعي يحتاج إلى صحافة جيدة، لكنه قد يضعف في الوقت نفسه الموارد التي تتيح لها أن تظل جيدة.

قد يفتح دفع شركات الذكاء الاصطناعي مقابل استخدام المحتوى باباً جديداً لتمويل الصحافة. ولا أظن أن هذا الباب وحده قادر على حل أزمتها الاقتصادية؛ فقد دفعت المؤسسات الصحفية في حياة قبل ثمن اعتمادها المتزايد على المنصات الرقمية للوصول إلى الجمهور والإعلان، ومن المهم ألا يتكرر الأمر مع شركات الذكاء الاصطناعي. ما تحتاج إليه الصحافة هو أن تعترف شركات الذكاء الاصطناعي بقيمة المحتوى الصحفي، وأن يدفع من يستفيد منه مقابل عادلاً لن ينتجه.

أعود في النهاية إلى قاعة المحاضرات في جامعة القاهرة، وإلى أستاذنا الراحل الدكتور صليب بطرس وهو يحدثنا عن الثالث الذهبي في حياة الصحافة: التوزيع، والاشتراكات، والإعلان. لو عاد اليوم، فربما أضاف إلى قائمته مصدراً لم يكن يخطر ببالنا قبل أكثر من أربعين عاماً: عائدات استخدام المحتوى الصحفي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي. تغيرت مصادر العائد، لكن الحقيقة الأساسية لم تتغير، وهي أن الصحافة الجيدة لها تكلفة، ولا يمكن أن تستمر من دون أن يشارك في تحملها من يستفيد منها.

لقد أخذت المنصات من الصحافة جانباً كبيراً من الإعلان، وقد يأخذ الذكاء الاصطناعي منها الآن جانباً من الجمهور. وإذا كانت محركات البحث والمساعدات الذكية تريد المعلومات الموثوقة التي تنتجها الصحف، فقد حان الوقت لإعادة طرح السؤال القديم بصيغة تناسب زمننا: من سيدفع ثمن بقاء الصحافة؟

ذلك. ففي الحادي عشر من أغسطس الجاري، نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً موسعاً بعنوان «لماذا يُحدث الذكاء الاصطناعي زلزالاً جديداً في وسائل الإعلام التي أضعفتها عשרون عاماً من التحولات الرقمية». وتوقف عند دراسة لمركز بيو للأبحاث أوردتها التقرير، وجدت أن المستخدمين يثقون على نتائج البحث التقليدية في ٨٠٪ فقط من الزيارات عند ظهور ملخصات مولدة بالذكاء الاصطناعي، مقابل ١٥٪ في غياب هذه الملخصات، والأكثر دلالة أن النظر على الروابط الموجودة داخل الملخص نفسه لا يتجاوز ٨٪. ومعنى ذلك ببساطة أن الصحف، بعد أن فقدت جانباً من الإعلان، قد تفقد الآن جانباً من الزيارات التي كانت محركات البحث تقودها إلى مواقعها.

في اليوم نفسه، انتقل هذا القلق إلى ساحة المواجهة، عندما أحال تحالف الصحافة الإخبارية العامة في فرنسا، الذي يمثل نحو ٣٠٠ صحيفة ومطبوعة، إلى هيئة المناقشة الفرنسية ملف خدمات الذكاء الاصطناعي الجديدة التي تقدمها «جوجل». ويرى التحالف أن الشركة تستخدم محتوى الصحف في خدماتها الجديدة دون تفاوض مسبق مع الناشرين على ترخيص وتعويض خاص بهذا الاستخدام. ويرى التحالف أن الشركة تستخدم محتوى الصحف في خدماتها الجديدة دون تفاوض مسبق مع الناشرين على ترخيص وتعويض خاص بهذا الاستخدام. وهذا يبرز سؤال مهم: لماذا تتحمل الصحيفة تكلفة جمع المعلومات والتحقق منها وتحريرها، ثم يستطيع طرف آخر استخدامها في خدمة تجارية دون اتفاق مع من أنتجها؟

وبعد يومين فقط، فتحت شركة «أبل» الأمريكية نافذة أمل أمام الصحافة، وقدمت تصوراً مختلفاً للعلاقة بين شركات التكنولوجيا والمؤسسات الصحفية. فقد كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن «أبل» تتفاوض مع عدد من الناشرين على اتفاقات طويلة الأجل لاستخدام محتواهم في تزويد النسخة الجديدة المدعومة بالذكاء الاصطناعي من مساعدتها الرقمي «سيري»، بالأخبار والمعلومات الجارية. ووفقاً للصحيفة، اقترحت «أبل» أن يحصل الناشر على مقابل عند استخدام محتواهم، وناقشت ميزانية محتملة لا تقل عن مائة مليون دولار لهذه المدفوعات. صحيح أن هذه الاتفاقات ما زالت في طور التفاوض، وقد لا تنتهي بالصورة التي يجري الحديث عنها الآن، لكن ما يهمني فيها أن هناك من بدأ يعترف بأن الأخبار التي يحتاج إليها الذكاء الاصطناعي ليست مادة مجانية، وأن وراءها مؤسسات وصحفيين أنفصوا وقتاً ومالاً لإنتاجها.

هنا عدت مرة أخرى إلى محاضرات الدكتور صليب بطرس. يوماً كانت الصحافة تبيع نسخها للقراء، وتجذب بأعدادهم المعلنين. وعندما انتقل الجمهور إلى الإنترنت، أصبحت العبرة على وقت القارئ وانتباهه، وتفوقت فيها المنصات الرقمية

في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، عندما كنا ندرس الصحافة في جامعة القاهرة، كان أستاذنا الراحل الدكتور صليب بطرس يحدثنا، في مقرر إدارة المؤسسات الصحفية، ويقول لنا إن حياة الصحفية مرتبطة بضمان مصادر تمويلها الأساسية الثلاثة: التوزيع والاشتراكات والإعلان. وكان يضيف إليها، من واقع تجربة الصحافة المصرية على وجه الخصوص والصحافة العربية بوجه عام، التمويل الحكومي المباشر وغير المباشر، فضلاً عن الأنشطة غير الصحفية التي كانت تمارسها المؤسسات الكبرى، وفي مقدمتها خدمات الطباعة التي توفرها المطابع المملوكة لها.

كان النموذج الاقتصادي للصحافة يومها يبدو واضحاً ومستقراً: تصنع الصحيفة محتواها، وتبيع نسخها للقراء والمشتريين، وتجذب بأعداد توزيعها، التي كانت تتجاوز مليون نسخة أحياناً، المعلنين. وكانت بعض المؤسسات الصحفية الكبيرة تصدر أكثر من صحيفة يومية ومجلات أسبوعية متنوعة، وكانت مساحات إعلانية فيها تُحجز مقدماً لأشهر، وربما لسنوات.

لم تكن، ونحن نحلل مصادر تمويل الصحافة، نتخيل أن أزمة عقود من الزمن ستكون كافية لتغيير معظم ما تعلمناه عن اقتصادياتها. خلال هذه الفترة، تراجعت عائدات التوزيع والاشتراكات الورقية، وانتقل جانب متزايد من الجمهور إلى الفضاء الرقمي، وفقدت الصحف قسماً كبيراً من عائداتها الإعلانية بعدما استحوذت المنصات الرقمية ومحركات البحث على النصيب الأكبر من سوق الإعلان، بينما تحولت المطابع، التي كانت مصدراً إضافياً للدخل، إلى عبء على كثير من المؤسسات مع التحول الرقمي وتراجع المطبوعات الورقية.

كثيراً ما أسأل نفسي وأنا أرى أوضاع الصحافة اليوم: لو عاد أستاذي الراحل اليوم إلى قاعة المحاضرات، فماذا كان سيقول لطلابه عن اقتصاديات الصحافة؟ وما الصلوات التي كان سيركز عليها بدلاً من تلك التي تعلمناها قبل أكثر من أربعين عاماً؟ وهل بقي للصحافة في البيئة الرقمية نموذج اقتصادي قادر على تمويل إنتاجها وضمان استمرارها؟

كلما حاولت الإجابة عن هذه الأسئلة، أجد أن المشكلة اليوم أعرق من مجرد البحث عن بدائل للتوزيع الورقي والإعلان، أو التعويل على الاشتراكات الرقمية. فالسؤال وصل إلى المحتوى الصحفي نفسه: من يملكه، ومن يستفيد منه، ومن ينبغي أن يدفع مقابل استخدامه؟ وإذا كانت المنصات الرقمية قد أخذت جانباً كبيراً من عائدات الإعلان، فإن الذكاء الاصطناعي يفتح الآن جبهة جديدة في أزمة تمويل الصحافة، بعدما أصبح بإمكان شركات التكنولوجيا استخدام ما تنتجه الصحف من أخبار ومعلومات وتقارير وتحليلات، وتقديم خلاصتها إلى المستخدم دون أن يضطر إلى زيارة موقع الصحيفة التي تحملت تكلفة إنتاجها.

لم أكن بحاجة إلى البحث بعيداً عن دليل على

لدولة إسرائيل الحديثة. الوثيقة المدنية التأسيسية لإسرائيل سنة ١٩٤٨، أدرج فيها بوضوح إعفاء الطلبة الأرثوذكس المتشددين دينياً من الخدمة العسكرية ليضمن بذلك مشاركة مجتمع الحريديم في المشروع الوطني الجديد. وفي ذلك الزمن، كانت تلك جماعة ضئيلة، لا يتجاوز عددها المئات، أما في العقود التالية فقد تضخمت هذه الجماعة تضخماً هائلاً حتى بات اليهود الأرثوذكس المتشددون يمثلون اليوم ١٤٪ من عدد سكان إسرائيل المقدّر بعشرة ملايين. ولقد أدى هذا النمو إلى أن بات الانخفاض الشديد في معدل المشاركة العسكرية لشباب هذه الفئة من المجتمع أمراً يستحيل تجاهله. فإزاد استياء فئات المجتمع الإسرائيلي الأخرى من فئة المتشددين دينياً، إذ تعي هذه الفئات من واقع تجاربها المباشرة أن عبء الخدمة العسكرية الطويلة غير موزع بالتساوي في الوقت الراهن.

وفي الوقت نفسه، تحظى الأحزاب الدينية حالياً بقبضة محكمة على السياسة الوطنية إلى الحد الذي مكّنها من أن تحيط المساعي المتكررة لتوسيع نطاق اشتراطات الخدمة العسكرية والوطنية حتى تشمل اليهود الأرثوذكس المتشددين.

والسبب الثالث هو الحاجة إلى نهج حربي جديد. فقد كان الجيش الإسرائيلي تاريخياً يسعى إلى خوض حروب قصيرة وتنتهي بأكثر قدر ممكن من السرعة، لتعويض افتقار البلد إلى العمق الاستراتيجي. وقد ثبتت فعالية هذا النهج في (حملة سيناء) سنة ١٩٥٦، وفي (حرب الأيام الستة) سنة ١٩٦٧ وفي صراعات كثيرة أصغر حجماً.

لكن هذا النهج لا ينطبق على غزة، حيث تتورط إسرائيل حالياً في مهمة حربية غير نظامية وطويلة. وفي الوقت نفسه، فإن حربها الاستكشافية على إيران، وحزب الله في لبنان، وعلى أهداف أخرى من قبيل الحوثيين في اليمن، قد حاصرت البلد في حالة حرب مستمرة تمثل تحدياً لجيش البلد القائم وتحدياً أكبر لقوات الاحتياط فيه. وهذا هو السبب في أن الخبراء الاستراتيجيين المشهود لهم، ومنهم زميلي إران أورتل، يزدادون طعناً في عقلية «الحرب الشاملة» الراهنة.

يتضح جلياً من هذه الضغوط أن نزوح إسرائيل السكاني يتعلق بما هو أكثر كثيراً من محض الضرر من الحرب. فهو يمثل أيضاً مقياساً للثقة في قيادة البلد السياسية والثقة في العقد الاجتماعي الذي يقوم عليه المجتمع الإسرائيلي. وإذا فالسؤال الحقيقي لا يتعلق ببساطة بعدد الإسرائيليين الراحلين، وإنما بالظروف التي تدفعهم إلى ذلك وبما لو أن بالإمكان حلها.

وهذا هو السؤال الذي يزداد حضوراً بينما يتوجه الإسرائيليون إلى صناديق الاقتراع.

■ **إيلان ييرمان** نائب رئيس مجلس السياسة الخارجية الأمريكية في واشنطن وخبير الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط ووسط آسيا والاتحاد الروسي.

■ عن ذي ناشونال إنترست

في الأيام الأولى التالية لهجمة حماس في أكتوبر سنة ٢٠٢٣، شهدت إسرائيل أمراً فريداً، تمثل في أن آلافاً من اليهود المقيمين في أرجاء العالم قد سارعوا إلى الرجوع إلى الوطن لكي يكونوا متاحين للخدمة العسكرية أو لمساعدة بلدهم بطرق أخرى.

ولكن بعد مرور قرابة ثلاثة أعوام، بات واضحاً أن هناك نزعة أكبر تمضي في اتجاه معاكس. فقد ذكرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أخيراً أن إسرائيل تشهد نزوحاً سكانياً غير قليل، إذ خرج من البلد مائة وخمسون ألفاً من الإسرائيليين منذ عام ٢٠٢٣.

وفي تطيلتها لذلك الأمر وضعت الصحيفة البريطانية في إطار مسألة «الخروج الجماعي من إسرائيل»، وبرغم أن هذا التصوير ينطوي على قدر من المبالغة، فما من شك في أن القضية نفسها مثيرة للقلق وأن يكن لأسباب غير تلك التي يتصورها أغلب المراقبين العاديين.

غالباً ما يجري تصوير السبب الأساسي في النزوح بأنه الضرر من الحرب (وكن ذلك هو الحال إلى حد كبير في تأطير صحيفة فايننشال تايمز). فبعد أكثر من البلاد على ظهر الأرض، إذ إنها تحتل المرتبة الثامنة في العالم ضمن التصنيف العالمي الأخير، وذلك على الرغم من ثلاثة أعوام من خوضها الحرب. بما يعني أن الإسرائيليين، بعبارة أخرى، وبشكل أساسي، محاربون سعداء.

وإن فساداً يكون تفسير هذا التحول الديغمغري الراهن؟ ينطبق على هذا الوضع القول القديم بأن «السياسة كلها محلبة»، لأن النزوح السكاني الإسرائيلي يضرب بجذوره في أسباب محلية عديدة.

السبب الأول هو استمرار غياب المحاسبة. فكثير من الإسرائيليين الذين تحدثت إليهم يشعرون بإحباط بالغ من الرفض المستمر الذي يبديه الائتلاف الإسرائيلي الحاكم لتحمل المسؤولية عن الإخفاقات المؤسسية التي أدت إلى هجمات السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وقد شهد ذلك اليوم أكبر عدد لقتلى من اليهود في حدث واحد منذ الهولوكوست. وهو الأمر الذي يمثل انحرافاً تاريخياً.

فحينما أخفقت حكومة رئيسة الوزراء الإسرائيلية السابقة جولد، مانير في توقع حرب السادس من أكتوبر (يوم كيبرور) ١٩٧٣ على سبيل المثال، فإن محاسبة ما بعد الصراع (التي تمثلت في تحقيق لجنة أبحاثا الوطنية) قد شهدت انهيار حكومتها. أما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يقود البلد منذ جيل كامل فيأبى الانصياع للجنة مستقلة مماثلة، ويسعى بدلا من ذلك إلى بديل سياسي تتمكن حكومته من خلاله من إدارة التدايعات المحتملة على نحو أفضل.

والسبب الثاني يتعلق بالتفاوت في المشاركة العسكرية. فحينما صاغ فيفيد بن غوريون، الذي يعد الأب المؤسس

شاهر الكعبي يوضح: القرار جاء بعد تقييم الجهاز الفني

صفقة لم تعمر أكثر من شهر.. النهضة يفسخ عقد فيلدفيك بالتراضي



■ لارس فيلدفيك «رقم ٩١» في تدريبات النهضة السابقة

هذا الأمر أصبح مؤرقا بالنسبة للجهاز الفني وكذلك لإدارة النادي، لذلك جاء القرار بعد تقييم مشترك من الجهازين الفني والإداري. وأشار نائب رئيس نادي النهضة إلى أن فسخ العقد تم بالتراضي بين الطرفين، موضحا أن العقد المبرم مع اللاعب يتضمن شروطا تتيح مثل هذا الإجراء، لئيم الاتفاق في نهاية المطاف على إنهاء العلاقة التعاقدية بصورة ودية. وكان النهضة قد تحرك خلال الفترة الماضية لإعادة ترتيب أوراق الفريق، سواء على صعيد الانتدابات الجديدة أو تجديد عقود عدد كبير من عناصره، في إطار المحافظة على الهيكل الأساسي للفريق وتعزيز صفوفه بعناصر جديدة. وشملت قائمة اللاعبين الجدد الذين أعلن النادي عن التعاقد معهم، إلى جانب فيلدفيك، كلا من: جافان أندرسون من سورينام، وفالون أحمدي من ألبانيا، وبيتروس بوفان يومال من الكاميرون، فيما جاء فيلدفيك من هولندا يجذور جنوب إفريقية، قبل أن يقرر النادي لاحقا إنهاء عقده بالتراضي. وعلى مستوى العناصر المحلية تعاقد نادي النهضة مع الجناح الدولي الطائر جميل الهمدي وصانع الألعاب النجم عمر الفزاري، وتعاقد أيضا مع المهاجم مروان تعيب والنجم الشاب يوسف ناصر الخيني بالإضافة إلى الظهير الأيسر القاسم السليمي، كما جدد عقود مجموعة كبيرة من لاعبيه، في مقدمتهم فايز الرشيد، وعبدالله العمري، ومطر الوشاحي، وثاني الرشيد، وغانم الحبشي، ومحمد فرج الرواحي، وسعيد العلوي، وأحمد الكعبي، وعبدالعزیز الشموسي، وعاهد المشايخي، وحارب السعدي، والفرج الكيومي، ومحمد الحبسي، ومحمد مبارك الغافري، وجمال الوحشي، في مؤشر واضح على رغبة النادي في الحفاظ على قوام الفريق الذي خاض منافسات الموسم الماضي. وفي المقابل، شهدت قائمة الفريق عددا من حالات الاستغناء عن اللاعبين الذين ملطوا النهضة في الموسم المنصرم، يتقدمهم أحمد الطروش، وعزان التمتني، والمهاجم الكاميروني بيري ميسوكي، والمهاجم العراقي أمير علاء كاظم، ويوسف الفيلاني، وعبد الرحمن الفساني، وحمد الحبسي، والمحترف الكونغولي كيمبا أونداب، بالإضافة إلى لاعب خط الوسط العاجي أنترس جي الذي أهدى النهضة لقبه التاريخي الأول في مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم قبل أربعة مواسم على وجه التحديد، عندما حسم المباراة النهائية

في خطوة مفاجئة قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، أنهى نادي النهضة ارتباطه بالمهاجم الهولندي من أصول جنوب إفريقية لارس فيلدفيك، وذلك بالتراضي بين الطرفين، ليضع النادي بذلك حدا ميكرا للتجربة التي لم يكتب لها الاستمرار أكثر من شهر واحد منذ الإعلان الرسمي عن التعاقد مع اللاعب. وكان نادي النهضة قد أعلن في ١٨ يوليو الماضي عن تعاقد مع فيلدفيك، في صفقة حملت آمالا كبيرة لتعزيز الخط الهجومي للفريق الأول، تحت قيادة المدرب الإنجليزي سكوت كالدرود، خصوصا أن المهاجم الهولندي جاء ضمن خيارات الجهاز الفني لتدعيم المقدمة الهجومية، وتعويض رحيل المهاجم الكاميروني السابق بيري ميسوكي. ورغم قصر الفترة التي قضاه فيلدفيك ضمن صفوف الفريق، فإن قرار فسخ العقد جاء مفاجئا، لا سيما في ظل التعويل الذي كانت توليه إدارة النادي والجهاز الفني على اللاعب خلال الموسم الجديد، قبل أن تتجه الأمور إلى إنهاء العلاقة التعاقدية بالتراضي بين الطرفين.

كتب - فيصل السعيد

وتوضيحا لأسباب فسخ عقد المهاجم الهولندي بالتراضي بين الطرفين، كشف شاهر الكعبي نائب رئيس مجلس إدارة نادي النهضة في تصريح صحفي خاص أدلى به له *«لا»*، أن قرار فسخ عقد المهاجم الهولندي من أصول جنوب إفريقية لارس فيلدفيك جاء بالتراضي بين الطرفين، وذلك عقب تقييم الجهازين الفني والإداري لردود اللاعب خلال الفترة التحضيرية للموسم الكروي الجديد. وقال الكعبي: إن فيلدفيك حصل على فرصة كافية لإثبات قدراته، حيث شارك في خمس مباريات ودية ضمن البرنامج الإعدادي للفريق، إلى جانب انتظامه والتزامه في التدريبات والحضور، إلا أن التوفيق لم يحالفه في ترجمة الفرص إلى أهداف. وأضاف: المدرب أعطى لارس فرصة للمشاركة في خمس مباريات ودية، وكان اللاعب منتظما في التدريبات والحضور، ولم تكن هناك ملاحظات تتعلق بالتزامه، ولكن في كرة القدم يبقى التوفيق عاملا مهما، خصوصا بالنسبة للمهاجم. وتابع: خلال المباريات الخمس لم يتمكن اللاعب من التسجيل، رغم حصوله على دقائق لعب كافية،

توضيح إدارة النادي

النزواني: نطمح إلى ظهور عبري بصورة أفضل خلال الموسم الجديد

عبري - سعد الشندودي

يدخل نادي عبري منافسات دوري جندال للموسم الرياضي ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ بطموحات متجددة، وذلك بعد أن عمل خلال الفترة الماضية على إعادة ترتيب أوراق الفريق الأول لكرة القدم، في ظل ظروف استثنائية فرضت على النادي بدء تحضيراته للموسم الرياضي في وقت متأخر نسبيا. ورغم ضيق الوقت، بذل مجلس إدارة نادي عبري، برئاسة سلطان الكلباني ونائب الرئيس المهندس طلال العززي، جهودا كبيرة لتذليل الصعوبات وتسريع العمل، وخاصة فيما يتعلق بصيانة وتجديد ملعب التدريب، وإنجاز معاملات التعاقد مع اللاعبين، بالإضافة إلى توفير الاحتياجات الأساسية للفريق الأول لكرة القدم.

بناء فريق متوازن

وعن استعدادات الفريق الأول لكرة القدم بنبادي عبري لدوري جندال للموسم الرياضي القادم، أوضح الكاتب مجيد النزواني، مدرب الفريق، قائلا: بدأ الفريق تدريباته واستعداداته بصورة رسمية في بداية شهر أغسطس الحالي، لتبدأ مرحلة الإعداد الفعلي للموسم الجديد. وخلال الفترة الماضية، تم التركيز على بناء فريق متوازن يجمع بين الاستقرار والتجديد، مع الحرص على المحافظة على عدد من اللاعبين الذين ساهموا في بقاء الفريق بدوري جندال خلال الموسم الرياضي الماضي. وتابع: شملت قائمة اللاعبين الذين تم التجديد لهم عمر الطروش، وعبدالله القلتي، ومحمد شهاب، ويحيى العيقوبي، ومعتز البلوشي، وفهد البلوشي، ووائل الشندودي، ويعد الإبقاء على هؤلاء اللاعبين عاملا مهما في المحافظة على قدر من الاستقرار داخل الفريق، خاصة أن لديهم معرفة سابقة بأجواء النادي ومتطلبات المنافسة.

وفي المقابل، دعم نادي عبري صفوفه بعدد من اللاعبين أصحاب الخبرة، ومن بينهم عيس الهشامي، وصلاح الدوخاني، وعبدالله الشبيبي، وأزهر القلتهاني، وفیصل محسن، وحاتم الحمحامي، وسالمين البطاشي، ويوسف العمري، بالإضافة إلى مجموعة من اللاعبين الشباب، يتقدمهم سعيد السلامي، وراشد الصالحني، وحارب العدوي.

وأكد النزواني أن سياسة التعاقدات لم تعتمد فقط على الجانب الفني، وإنما أخذت في الاعتبار الظروف التي يمر بها نادي عبري، وقال: كنا حريصين على أن تكون التعاقدات وفق احتياجات الفريق وإمكانات النادي، ولم تكن هناك رغبة في المبالغة أو الدخول في تعاقدات تنقل ميزانية النادي. وكان هدفنا تحقيق التوازن بين الجانب الفني والإمكانات المتاحة، وهو أمر مهم جدا حتى يستطيع النادي الاستمرار بصورة مستقرة طوال الموسم الرياضي.

ورفع مستوى الاستعداد البدني والفني والطبي والإداري.

خوض مباريات ودية

وعن المباريات الودية التي خاضها الفريق، قال: خاض الفريق الأول لكرة القدم بنبادي عبري حتى الآن ثلاث مباريات ودية، ضمن برنامج شبخنا سميحا، والدافع السنغالي جاي أوليفير. ويأمل الجهاز الفني أن تشكل هذه العناصر إضافة فنية للفريق، وخاصة في الجوانب الهجومية والدفاعية، وأن تساعد المجموعة المحلية على تقديم مستويات أفضل خلال الموسم الرياضي القادم. وتابع أن العمل مع الفريق الأول لكرة القدم بنبادي عبري لم يقتصر على تشكيل قائمة اللاعبين، بل حرص النادي على استكمال الجهاز الفني والمعاون للفريق الأول. ويتكون الجهاز المكون من طلال الغافري وسليمان الزيدي مساعدين للمدرب، ومحمد الطيب معدا بدنيا، وعصام بن خالد مدريا للحراس، ويسار ملحم وخالد نفوش أخصائي علاج، وناف السكيتمي مديرا للفريق، بالإضافة إلى حسني الغافري إداريا للفريق.

ويؤكد الجهاز الفني أن اكتمال هذه المنظومة يمثل خطوة مهمة في تنظيم العمل اليومي

إنجاز الملفات ساهما في تجاوز جزء كبير من الصعوبات. وكنا نتمنى أن يبدأ الإعداد في وقت مبكر لدوري جندال، لكن ظروف تشكيل مجلس الإدارة واستلامه للمهام جعلت البداية متأخرة. والمهم أننا بدأنا العمل، وكانت الإدارة متعاونة جدا في تذليل الصعوبات، ونحن الآن نركز على استمرار الفترة المقبلة للوصول بالفريق إلى الجاهزية المطلوبة. وأضاف: بعد تجربة الموسم الرياضي الماضي، التي شهدت صراع نادي عبري من أجل تثبيت بقائه بدوري جندال، يطمح النادي إلى الظهور بصورة أفضل في الموسم الرياضي القادم. والهدف ليس الدخول في المنافسة بعقلية الخوف والهبوط، وإنما العمل على بناء فريق قادر على تحقيق نتائج أفضل، وتقديم مستويات تلقي باسم النادي. ونحن نحترم جميع الفرق ونعرف أن المنافسة ستكون قوية، لكن طموحنا أن نقدم موسما أفضل من الموسم الرياضي الماضي، وأن يكون الفريق أكثر استقرارا وتنافسية، وأن نحقق نتائج تسعد جماهير ولاية عبري.

العمل الجماعي

وأشار النزواني إلى أن نادي عبري يدخل الموسم الرياضي القادم في سباق مع الزمن، لكنه في

الوقت ذاته نجح في تشكيل قائمة تجمع بين عناصر الخبرة ولاعبي الموسم الرياضي الماضي والشباب والمحترفين الأجانب. ومع اكتمال الجهاز الفني والمعاون واستمرار العمل على رفع الجاهزية البدنية والفنية، ستكون المرحلة المقبلة مهمة للجهاز الفني من أجل الوصول إلى التشكيلة الأكثر انسجاما ومعالجة الملاحظات التي ظهرت في المباريات الودية.

وبيقى التحدي الأكبر أمام الفريق هو تحويل فترة الإعداد القصيرة إلى بداية قوية في دوري جندال، والمحافظة على الاستقرار الفني والإداري والمالي طوال الموسم الرياضي. ويختتم النزواني حديثه قائلا: في ظل الظروف التي مر بها نادي عبري، تبدو إدارة النادي أمام اختبار مهم يتمثل في بناء فريق قادر على المنافسة دون تجاوز الإمكانيات المالية المتاحة، وهي معادلة قد تكون أحد أهم مفاتيح نجاح الفريق في دوري جندال للموسم الرياضي القادم، خاصة أن نادي عبري يدخل الموسم الجديد بطموح أكبر، لكن هذه المرة بعقلية تقوم على الواقعية والاستقرار والعمل الجماعي، وانتظار أن تتحدث وبتائج ملمع عن حجم العمل الذي بذل خلال فترة زمنية قصيرة.



■ الفريق الأول لكرة القدم بعبري

■ مجيد النزواني



الإسباني لوسيما مدربا للفريق الكروي الأول بنادي النصر



■ لوسيما هيرنانديس

وكانت إدارة النصر قد تمكنت من التعاقد مع اللاعبين نايف فرج وعمار عابد قادمين من نادي ظفار، والذين قدما مستويات رائعة مع فريق ظفار خلال الموسم الماضي، وكذلك تجديد عقد اللاعب عوض الشجري، والتعاقد مع اللاعب سيف الضباري قادما من نادي صحار، وتجديد عقد اللاعب يوسف الخليلي والحارس إبراهيم الراجي.

وستكون أولى مواجهات النصر في دوري جندال للموسم الجديد أمام منافسه نادي فنجان على أرضية ملعب استاد مجمع السعادة الرياضي يوم ٣٠ أغسطس الجاري.

رغم تجديد عقده مع صحار محمد المجيني يغير اتجاه البوصلة وينتقل لصفوف صور !

كتب - فيصل السعيد

وأشعل هدف المجيني فرحة هستيرية عارمة عمت أوساط ومنتسبي نادي صحار وعموم أطراف وشراح الولاية، بعدما جاء في توقيت حاسم من النهائي، لتتردد أصداة الإنجاز اللافت في أرجاء الولاية وتصل إلى جماهير صحار الغفيرة التي صنعت حضورا لافتا، ووقفت خلف فريقها في ذلك الموعد التاريخي، مؤكدة مكانتها بوصفها إحدى أبرز القواعد الجماهيرية على مستوى الأندية الكروية في سلطنة عُمان.

ويبلغ المجيني ٢٢ عاما، ويجيد اللعب في أكثر من مركز هجومي، من بينها الجناح الأيمن والأيسر والوسط الهجومي، الأمر الذي يمنحه القدرة على شغل أدوار متعددة داخل الملعب، ويعزز الخيارات الهجومية أمام الجهاز الفني لنادي صور تحت قيادة المدرب التونسي الجديد أنيس الشايب. ويأتي انتقال اللاعب إلى نادي صور بعد فترة وجيزة من تجديد عقده مع نادي صحار، ليبدأ صفحة جديدة مشرقة في مسيرته الكروية، مستندا إلى تجربة الموسم الماضي، وما حملته هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧، مانحا حينها فريقه السابق صحار انتصارا ثمينا يزن ٢٤ قراطا من الذهب، أسهم بشكل مباشر في تنويجه بأول لقب تاريخي في مسيرة النادي.

شهدت الساعات القليلة الماضية مفاجأة صادمة وغير متوقعة حينما غير اللاعب محمد المجيني اتجاه البوصلة تماما، وانعطفت وجهته بين عشية وضحاها ليستقر به المقام في نهاية المطاف في صفوف نادي صور، قادما من نادي صحار، ليخوض تجربة جديدة في مسيرته الكروية رفقة الكتيبة الصورانية، وذلك في إطار تحركات النادي لتعزيز صفوف الفريق الكروي الأول استعدادا لخوض منافسات الموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧.

ويحمل انتقال المجيني إلى صور قيمة خاصة على صعيد تجربته الكروية، بعدما ارتبط اسمه بأبرز الإنجازات في تاريخ نادي صحار، إذ أسهم بصورة مباشرة في منح النادي أول لقب يزين خزانته، عندما قاده للتتويج بلقب كأس جيتور في الموسم المنصرم.

وكان المجيني بطل المشهد الختامي في المباراة النهائية التي جمعت صحار بالنهضة على أرضية مجمع الرساق الرياضي، بعدما تمكن من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧، مانحا حينها فريقه السابق صحار انتصارا ثمينا يزن ٢٤ قراطا من الذهب، أسهم بشكل مباشر في تنويجه بأول لقب تاريخي في مسيرة النادي.

صلالة - عادل البركة

تمكنت إدارة نادي النصر من التعاقد مع المدرب الإسباني لوسيما هيرنانديس لقيادة الفريق الكروي الأول خلال منافسات الموسم الكروي الجديد، الذي يتطلب الجاهزية المثالية من أجل تحقيق النتائج الإيجابية في ظل التنافس الكبير بين أندية النخبة في مختلف استحقاقات الموسم الجديد، ويملك المدرب الإسباني خبرة كبيرة في عالم التدريب، ويطلع منتسبو وجماهير نادي النصر إلى أن يحقق معهم إنجازات جديدة.

كما أعلنت إدارة نادي النصر عن الجهاز الفني المساعد للمدرب الإسباني لوسيما هيرنانديس، الذي تمثل في أنخل كارسوكسا مساعد المدرب، والمعد البدني إنيافي هيرنانديس، ومدرب الحراس تامر عبدالهادي، وأخصائي العلاج الدكتور أحمد ماجد، والمالك سامي صادق، والجهاز الإداري للفريق كل من مالك الشجري مديرا للفريق، وسعيد الزوامري إداريا للفريق، ومحمد قطن مشرفا للفريق.

وواصل مجلس إدارة النادي انتداباتة لتعزيز صفوف الفريق الكروي الأول من خلال التعاقد مع مجموعة من اللاعبين المحليين والمحترفين، فقد تمكنت الإدارة من كسب خدمات كل من: اللاعب عزان التميمي وحمد الحيسي قادمين من نادي النهضة، والبراء المعولي ومحمد المشري قادمين من نادي عمان، وعمر الصلتي قادما من نادي الرستاق. كما تمكنت إدارة النادي من كسب خدمات المحترف الجابوني روميس إسوجو والمحترف المالي نوموري كيتا قادما من نادي صحار، والتجديد لكل من خالد القطريفي وعبدالحليم البطاشي وأسامة مجدي شعبان ومحمد عبدالحكيم.

بدعم من مؤسسة الحلم الآسيوي

اتحاد الكرة يعزز الدمج المجتمعي من خلال برنامج التوحد



■ المشاركون في البرنامج

« غَلِّقْ »: نفذ الاتحاد العماني لكرة القدم برنامج كرة قدم شامل للأشخاص من ذوي متلازمة داون واضطراب طيف التوحد في مسقط، وذلك بدعم من مؤسسة الحلم الآسيوي التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

واستفاد من البرنامج ٣٦ مشاركا، من بينهم ١٥ مصابين بمتلازمة داون و ٢١ من ذوي اضطراب طيف التوحد؛ حيث تم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع اللجنة البارالمبية العمانية، والجمعية العمانية للتوحد، والأولبياد الخاص العماني. وأقيمت المبادرة في نادي الأمل، بهدف تعزيز التطور البدني والاندماج الاجتماعي والصحة العامة؛ لتؤكد مجددا إيمان مؤسسة الحلم الآسيوي بقدرة كرة القدم على إحداث تغيير إيجابي من خلال نهجها «كرة القدم تهتم».

وانطلاقا من إيمان مؤسسة الحلم الآسيوي بتسخير قوة اللعبة الجميلة لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع، تم إعداد البرنامج في سلطنة عُمان خصيصا ليتناسب مع القدرات الفردية لكل مشارك، مع تكييف الأنشطة لتوفير تجارب هادفة ويسهل الوصول إليها.

وشملت هذه الأنشطة حصصا ركزت على تطوير القدرات البدنية الأساسية ومهارات كرة القدم، بما في ذلك الرقابة والتوازن والتنسيق، إلى جانب المهارات الفنية والأنشطة الجماعية.

وجمع البرنامج بين المدربين والمتخصصين والكوادر الطبية والعائلات، من أجل توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة، أتاحت للمشاركين الانخراط في مجموعة متنوعة من الأنشطة الفردية والجماعية تحت إشراف كوادر مدربة.

وبالنسبة إلى المشاركين من ذوي متلازمة داون، تم التركيز بشكل خاص على التناسق العصبي العضلي والمرونة والاستقرار البدني، في حين أتاحت المشاركة الفعالة أيضا فرصا لتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز.

وفي المقابل، أتيحت للمشاركين من ذوي اضطراب طيف التوحد فرصة تطوير مهارات كرة القدم والمهارات الاجتماعية من خلال أنشطة شجعت على التواصل والتعاون والتفاعل والاندماج الاجتماعي.

كما حظي البرنامج بدعم قوي من المجتمع على نطاق أوسع؛ حيث كان فريق طبي متخصص من مستشفى بدر السماء على أهبّة الاستعداد لضمان سلامة المشاركين ورعايتهم، وتقديم المساعدة الفورية عند الحاجة.

ظفار يعزز ترسانة صفوفه المحلية تحضيراً للموسم الجديد

كتب - فيصل السعيد

كشف نادي ظفار حراكه الدائر سعيا لتعزيز صفوف الفريق الكروي الأول استعدادا لخوض منافسات الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، من خلال إبرام عدد من التعاقدات الجديدة وتجديد عقود مجموعة من عناصر الفريق، في إطار مساعي الجهازين الفني والإداري لبناء تشكيلة قادرة على الظهور بصورة تنافسية خلال الاستحقاقات المقبلة.

وأعلن النادي تعاqude مع لاعب محور الارتكاز خالد فيصل لمدة موسمين، ليشكل إضافة جديدة لخط وسط الزعيم، كما تعاقد مع الظهير الأيمن أيمن إبراهيم هيكلا قادما من صفوف نادي صور، في خطوة تستهدف تدعيم الجبهة اليمنى

وتعزيز الخيارات المتاحة أمام الجهاز الفني بقيادة المدرب الجزائري المحنك مهدي لعوامن، الحائز على جائزة أفضل مدرب في مسابقة الدوري الموسم قبل الماضي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، حينما كان يشرف على تدريب نادي عمان، والذي حل في المركز الثالث وقتها في سلم جدول الترتيب النهائي لفرق الدوري. وفي إطار المحافظة على ركائز الفريق، جدد ظفار عقد المدافع فراس الصوري، أحد العناصر الدفاعية التي يعول عليها الفريق، إلى جانب تجديد عقد حارب الغساني ابن النادي، بما يعكس حرص زعيم الأندية العمانية على الاحتفاظ بالعناصر التي تمثل امتدادا لهوية الفريق وخبرته الميداني.

كما نجحت إدارة النادي في تمديد عقد

اللاعب محمد العربي لمدة موسمين إضافيين، فيما جددت عقد حارس المرمى سعيد السناني لموسم إضافي، إلى جانب تجديد عقد عنصر الخبرة عبدالله بن زاهر المغني لوسم إضافي، ليواصل حضوره مع الفريق خلال الموسم المقبل. وفي سياق متصل، أعلن نادي ظفار أيضا عن تجديد عقد الحارس مازن الكاسبي، ليستمر في حراسة عرين الزعيم لموسم جديد، في خطوة تؤكد ثقة الجهاز الفني بالإعدادي للموسم الكروي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، حيث تعمل إدارة النادي على استكمال ملامح قائمة الفريق من خلال الموازنة بين استقطاب عناصر جديدة والحفاظ

على الركائز الأساسية، بما يعزز الاستقرار الفني ويمنح الفريق خيارات أوسع قبل الدخول في غمار منافسات الموسم الجديد.

«مسار التحدي» يستحضر إرث نظيرة الحارثي في جبل شمس

وجنوب إفريقيا والفلبين وإيران والهند وبنجلاديش والولايات المتحدة الأمريكية. وقال طلال بن سالم المحروقي، رئيس نادي عمان للجري وعضو اللجنة المنظمة: إن «مسار التحدي» يمثل تجربة رياضية ومجتمعية تستحضر إرث نظيرة الحارثي وما تركته من أثر ملهم في مجال الرياضة والمغامرات الجبلية، مؤكدا أن الفعالية تهدف إلى استذكار مسيرتها وما جسده من إصرار وعزيمة وشغف بالمغامرة. إن اختيار جبل شمس جاء لما يمثله من تحد وفرصة لاكتشاف البيئة الجبلية في سلطنة عمان، مشيرا إلى أن المسار، بطوله وارتفاعه التراكمي، يمنح المشاركين تجربة تجمع بين الجهد البدني والمغامرة والاستمتاع بالمشاهد الطبيعية.

وأوضح المحروقي أن الفعالية لا تقتصر على الرياضيين المحترفين أو متسلقي الجبال، بل تستهدف مختلف المهتمين بالجري والمشي الجبلي والمغامرات، مع التأكيد على ضرورة امتلاك المشاركين الجاهزية البدنية والقدرة على التحمل والالتزام باشتراطات السلامة. وأشار إلى أن اللجنة المنظمة وضعت السلامة في مقدمة أولوياتها، من خلال تجهيز المسار وتحديد نقاط الدعم والإمداد والإسعاف، ووضع العلامات الإرشادية، وتأهيل الفرق التنظيمية والميدانية، إلى جانب متابعة الأحوال الجوية وتطبيق خطة لإدارة المخاطر والاستجابة للطوارئ بالتنسيق مع الجهات المختصة.

صحفي، أن الفعالية تتضمن مسارا جبليا يمتد لنحو ٢٥ كيلومترا، يرتفع تراكمي يقارب ١٢٠٠ متر، وتستهدف محبي الجري والمشي الجبلي ورياضات المغامرات. وتتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ مشارك الجري، من بينها فريق عمان للجري وفريق شابة وفريق جيتور وفريق رحال للرياضة والمغامرات، إلى جانب مشاركين من السعودية وفرق من مصر

كتب - خليفة الرواحي

أعلنت اللجنة المنظمة لفعالية «مسار التحدي» إقامة الحدث في جبل شمس يوم ١٩ أغسطس الجاري، بمشاركة متوقعة تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ مشارك من سلطنة عمان وخارجها، في تجربة تجمع بين الرياضة والمغامرة واستذكار إرث الراحلة نظيرة الحارثي. وأوضحت اللجنة، في بيان



■ الراحلة نظيرة الحارثي في أحد المسارات الجبلية

بها لا يدعم صفوفه بنجيدي وبيسان



■ من التدريبات السابقة لنادي بهلا

كتب - فيصل السعيد

واصل نادي بهلا تحركاته في سوق الانتقالات استعدادا لخوض منافسات الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، بعدما أعلن عن تعزيز صفوف فريقه الكروي الأول بالتعاقد مع المدافع الكاميروني جونيور نجيدي، إلى جانب المهاجم البنيني جاكوبس بيسان، في إطار مساعي الجهاز الفني لتدعيم الخطين الدفاعي والهجومي قبل انطلاقا الموسم.

ويملك جونيور نجيدي خبرة جيدة في الملاعب العمانية، بعدما سبق له تمثيل عدد من الأندية، من بينها الرستاق والنهضة والبشائر، وهو ما يمنحه معرفة بطبيعة المنافسات المحلية وأجوائها. ويعول بهلا على قدراته الدفاعية وخبرته في دعم الخط الخلفي للفريق خلال الموسم المقبل.

كما استعاد الفريق خدمات المهاجم البنيني جاكوبس بيسان، الذي سبق له خوض تجربة في الملاعب العمانية، وكان آخر ظهور له في الموسم الماضي مع نادي عبري؛ حيث سجل عددا من الأهداف وأسهم في تعزيز القوة الهجومية للفريق.

وتأتي هذه التحركات في سياق العمل المتواصل من جانب إدارة بهلا لإكمال احتياجات الفريق قبل الدخول في خوض معترك منافسات الموسم الجديد، وسط تطلعات لبناء تشكيلة أكثر قدرة على المنافسة وتحقيق النتائج التي تلي طموحات وتطلعات جماهير النادي.

موسىالا يعود إلى تمارين بايرن ميونيخ



«رويتز»

■ سقوط جمال موسىالا لاعب بايرن ميونيخ على أرضية الملعب في الودية الماضية أمام لايبزيغ

رئيس العمليات في الاتحاد الدولي لكرة القدم يتنحى عن منصبه

لندن «د.ب.أ»؛ رحل كيغن لامور عن منصب رئيس العمليات في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بعد أسابيع من تصريحاته التي قال فيها: إن خطة رئيس فيفا جيانى إنفانتينو المشيرة للجدل لبيع حقوق استضافة كأس العالم للمستثمرين «خدت، إدارة الاتحاد الدولي.

وجرى تأكيد رحيل لامور، في أحدث تداعيات مقترح إنفانتينو لبيع حصص في شركة تتولى إدارة كأس العالم لمستثمرين من القطاع الخاص.

ورفضت ثلاثة اتحادات قارية خطة إنفانتينو، قبل أن يتم سحبها، كما أدت إلى تهديد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بمقاطعة جميع مسابقات فيفا.

وفي بداية الأزمة، قال لامور لوكالة أنباء «أسوشيتد برس»، (أ. ب.): إن إدارة فيفا تعرضت ل«الخداع، من جانب إنفانتينو، الذي لا يزال يواجه ضغوطا شديدة، بعدما اتهمه رؤساء اتحادات أوروبا وآسيا والكونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) ب«الخداع، في خطاب مفتوح نشر الأسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم فيفا، «يمكن ليفيا تأكيد أن علاقة العمل بين الاتحاد الدولي لكرة القدم وكيغن لامور، رئيس العمليات في فيفا، انتهت في ١٧ أغسطس ٢٠٢٦». وأضاف: «يشكر فيفا كيغن على عامين من الخدمة ويتمنى له كل التوفيق في المستقبل».

وأوضح «لن يتم الإدلاء بمزيد من التعليقات بشأن هذا الأمر».

وحسب وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا) تلقى موظفي فيفا رسالة عبر البريد الإلكتروني من الأمين العام للاتحاد الدولي، ماتياس جرافستروم، بشأن رحيل لامور، قبل الإشادة بعمله ودوره في تحسين العلاقات مع عدد من الأطراف المعنية في كرة القدم.

وجاء رحيل لامور في اليوم نفسه الذي فقد فيه إنفانتينو دعم الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم.

سيرينا وفينوس وليامز تخسران في عودة الثنائي ببطولة سينسيناتي

لندن «د.ب.أ»؛ خسرت سيرينا وفينوس وليامز أول مباراة لهما معا في منافسات الزوجي منذ أربعة أعوام، بعدما سقطتا أمام مارتا كوستيوك وبيتون ستيرنز بنتيجة ٢ / ٦ و ١ / ٨٥ في بطولة سينسيناتي المفتوحة للتنس.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا»، أن هذه كانت المرة الأولى منذ بطولة أمريكا المفتوحة عام ٢٠٢٢ التي تشارك فيها الشقيقتان معا، بعدما قررت سيرينا الابتعاد عن منافسات التنس عقب تلك البطولة.

وفي يونيو الماضي، عادت سيرينا إلى منافسات الزوجي، قبل أن تشارك في منافسات الفردي ببطولة ويمبلدون ببطاقة دمو، لكنها تعرضت لإصابة في الركبة خلال خسارتها أمام مايا جوينت في الدور الأول، ولم تتمكن من خوض منافسات الزوجي إلى جانب شقيقتها كما كان مخططا.

وقالت فينوس: «انتظرننا وقتا طويلا حتى نعود إلى ملعب الزوجي. وفي النهاية، نجد طريقنا إلى بعضنا البعض». وأضافت: «منح بعضنا البعض الكثير من الدعم والتشجيع. هذه أول مرة نلعب فيها معا منذ فترة طويلة جدا، وأعتقد أننا بدأنا بالفعل في استعادة مستوانا».

وبدأت الشقيقتان المباراة أمام كوستيوك وستيرنز بشكل سيئ، لكنهما استعادتا توازنهما وتمكنتا من إدراك التعادل والاحتكام إلى شوط فاصل حاسم.

وتأخرت سيرينا وفينوس بنتيجة صفر / ٦ في الشوط الفاصل الذي يحسم المباراة من ١٠ نقاط، ورغم محاولتهما العودة، حسمت كوستيوك وستيرنز الانتصار بعد ارتكاب فينوس خطأ مزدوجا في الإرسال.

فان دايك؛ دفاع ليفربول الجديد يحتاج إلى وقت لتحقيق الانسجام



■ فيرجيل فان دايك

«د.ب.أ»؛ قال فيرجيل فان دايك، قائد ليفربول: إن خط الدفاع الجديد للفريق سيحتاج إلى بعض الوقت للوصول إلى أفضل مستوياته، رغم إشداته بالضمين حديثا (رونالد أراوخو وجيريمي جاكيه) ووصفهما بأنهما «لاعبان جيدان».

واضطر ليفربول إلى إعادة بناء خط دفاعه بعد رحيل إبراهيم كوتاني وأندي روبرتسون، إلى جانب الإصابة العضلية التي تعرض لها جو جوميز خلال المباراة الأولى للفريق في فترة الإعداد للموسم الجديد.

وعزز النادي المنتمي إلى مرسيسايد خياراته الدفاعية بالتعاقد مع لاعب منتخب أوروغواي أراوخو على سبيل الإعارة لموسم واحد قادما من برشلونة، بينما انضم الفرنسي جاكيه خلال الصيف بعدما كان النادي قد أتم التعاقد معه في فبراير الماضي.

وشارك أراوخو وجاكيه في الفوز الودي ٢-٠ صفر على كومو الإيطالي في ملعب أنفيلد يوم الأحد، وسجل جاكيه أحد هدفي اللقاء.

وردا على سؤال بشأن كيفية بناء شراكات قوية مع زملائه الجدد، قال فان دايك للصحفيين: «من خلال خوض المباريات، لا أقول إنها الطريقة الوحيدة، لكن المباريات تختلف تماما عن التدريبات».

وأضاف: «من الواضح أن مستوى جيريمي في اللغة الإنجليزية، في رأيي، أفضل قليلا من رونالد، لكن في النهاية نحن جميعا لاعبون على مستوى عال، ويمكننا قراءة المواقف المختلفة واستشعار ما يجب القيام به دفاعيا في لحظات معينة».

وتابع: «من المؤكد أننا بحاجة إلى بناء انسجام وترابط بيننا، وهذا يستغرق بعض الوقت. لكنني أرى أن ذلك أمر طبيعي تماما، وأمل أن نتجح في تحقيقه بأسرع وقت ممكن».

ويستهل ليفربول، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس، مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة نيوكاسل يونايتد في ٢٢ أغسطس.

سيمبوني يستبعد ألفاريز من افتتاحية أتلتيكو في الدوري الإسباني



■ خوليان ألفاريز

مدير «د.ب.أ»؛ قال دييجو سيمبوني، مدرب أتلتيكو مدريد، أمس الثلاثاء: إن فريقه سيفتقد خدمات المهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريز في مباراته الافتتاحية بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم أمام ملقة، في ظل استمرار الجدل المحيط بمستقبله وسط تقارير تربطه بالانتقال إلى برشلونة.

ولم يخف ألفاريز (٢٦ عاما)، الذي انضم إلى أتلتيكو قادما من مانشستر سيتي مقابل ٧٥ مليون يورو (٨٦,٨ مليون دولار) في عام ٢٠٢٤، رغبته في الرحيل عن النادي.

وكشف اللاعب خلال كأس العالم أنه أجرى محادثات مع إدارة أتلتيكو بشأن إمكانية الانتقال من أجل تحقيق حلمه، «بينما ربطته تقارير إعلامية إسبانية بقوة بالانضمام إلى برشلونة.

لكن ميغيل أنخيل خيل مارين، الرئيس التنفيذي لأتلتيكو مدريد، أكد أن النادي لن يوافق على بيع اللاعب حتى مقابل ٢٠٠ مليون يورو، نظرا لأهميته في مشروع الفريق.

وقال سيمبوني للصحفيين قبل المباراة المقررة اليوم الأربعاء: «ميغيل أنخيل هو مالك النادي، ولا يوجد موقف أكثر حسما من موقف المالك. الأمر واضح تماما. الأمر يشبه صدور حكم من قاض يقول: الدعوى مرفوضة». وأضاف: «ما قاله واضح للغاية. ومن الناحية الرياضية، نريد أن نراعي ظروف اللاعب حتى يحافظ على مكانته

والمستواه». وتابع «لا نتوقع مشاركته في هذه المباراة، لكنني أمل أن يقترب خلال الأيام الأربعة المقبلة من المستوى الذي نريده له».

وسجل ألفاريز ٤٩ هدفا في ١٠٦ مباريات بقميص أتلتيكو مدريد، ويأمل سيمبوني في جاهزيته للمشاركة في مواجهة فياريال على ملعب الفريق يوم الأحد.

وقال المدرب الأرجنتيني «لا تزال لدي المشاعر نفسها التي كانت تراودني قبل أيام في كوريا

والمستواه». وتابع «لا نتوقع مشاركته في هذه المباراة، لكنني أمل أن يقترب خلال الأيام الأربعة المقبلة من المستوى الذي نريده له».

وسجل ألفاريز ٤٩ هدفا في ١٠٦ مباريات بقميص أتلتيكو مدريد، ويأمل سيمبوني في جاهزيته للمشاركة في مواجهة فياريال على ملعب الفريق يوم الأحد.

وقال المدرب الأرجنتيني «لا تزال لدي المشاعر نفسها التي كانت تراودني قبل أيام في كوريا

والمستواه». وتابع «لا نتوقع مشاركته في هذه المباراة، لكنني أمل أن يقترب خلال الأيام الأربعة المقبلة من المستوى الذي نريده له».

وسجل ألفاريز ٤٩ هدفا في ١٠٦ مباريات بقميص أتلتيكو مدريد، ويأمل سيمبوني في جاهزيته للمشاركة في مواجهة فياريال على ملعب الفريق يوم الأحد.

وقال المدرب الأرجنتيني «لا تزال لدي المشاعر نفسها التي كانت تراودني قبل أيام في كوريا

يتضمن جلسات حوارية واستشرافا لمستقبل العمل الثقافي

انطلاق ملتقى المبادرات الثقافية 2026 في نسخته الثالثة بمسقط



■ جانب من حضور الملتقى

عمّانية: انطلقت أعمال ملتقى المبادرات الثقافية ٢٠٢٦ في نسخته الثالثة الذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب، تحت شعار، «نحو شراكة ثقافية مستدامة»، وذلك بمتحف بيت الزبير في محافظة مسقط، ويستمر يومين.

يستضيف الملتقى ٥٠ مبادرة ثقافية من مختلف محافظات سلطنة عُمان، ويهدف إلى تفعيل الشراكة بين المؤسسات المجتمعية والقطاع العام، وتعزيز دور المبادرات الثقافية في الحراك الثقافي، بما يسهم في بناء منظومة ثقافية مؤسسية قائمة على التكامل والتعاون والعمل المنهجي، وتعزيز

استدامة المبادرات وتوسيع أثرها المجتمعي. وأوضح أحمد بن سعود الرواحي المدير العام المساعد للمديرية العامة للمعرفة والتنمية الثقافية أن وزارة الثقافة والرياضة والشباب تولي المبادرات الثقافية عناية راسخة إيماناً منها بأن الثقافة مسؤولية تتسع للجميع، وأن المجتمع شريكٌ في صنعاتها لا مطلق لها فحسب، وتأتي دائرة الأنشطة الثقافية لتكون جسراً بين أصحاب الأفكار والمؤسسة، وتفتح للمبادرات آفاق الدعم والتكامل والاستدامة.

وأضاف: إن هذا الملتقى يجسد ثمرة طيبة للتكامل بين الوزارة وبيت الزبير؛ فحين

تتعاون المؤسسات، وتتلاقى الخبرات، تتسع مساحة الثقافة، ويعظم أثرها، وهذا التعاون ليس شراكة في تنظيم لقاء فحسب، بل شراكة في الإيمان بأن الثقافة بُنْيَت بتكاتف الجهود، وتزدهر حين يجد المبدع من يؤمن بفكرته ويمنحها مجالاً للنمو.

وأوضح أن المبادرات الثقافية هي صوت المجتمع حين يتحول الوعي إلى عمل، والفكرة إلى مشروع، والشفغ إلى أثر، وهي من أصدق وجوه الحيوية في المشهد الثقافي، وأحد روافد بناء الإنسان وتعزيز حضوره في صناعة الثقافة.

ويشمل برنامج الملتقى جلسات حوارية

عديدة هي مظاهر تقتيل المختلفين مع السائد في تاريخ الإنسانية، ولا يعني ذلك بالضرورة أنّ القاتل منتصر وأنّ المقتول منهزم، مندحر.

لقد ثبت التاريخ المقتولين قهراً وقسراً من أصحاب الفكر والوجدان، وأعلى من شأنهم، وحفظهم في ذاكرة الإنسانية، ومن جهة ثانية، فإنّ عنف الإنسان في تعامله مع من يختلف معه فكاراً ورأياً ورؤية موزّق ومقلق.

إنّ هزيمة سقراط الفيلسوف اليوناني (٣٩٩ق.م) أمام محكمة أثينا حدث تاريخي فكري مؤسس لعقل محاور مجادل يرفض الانتصار هرباً، ويقبّل أن يكون ضحية عقل سياسي محدود، وأن يترسخ شهيداً فاتحاً للصراع الدائم بين العقل الحر والسياسة.

ثمّ سقراط انحصرت في ذنبين ظاهرين وذنّب مبطن، فالظاهر إفساد الشباب بدفعهم إلى التساؤل والتفكير والتشكيك، وعدم الاعتراف بالهبة أثينا، أمراً أجازا لمحكمة أثينا متعددة الأصناف والأنواع الانتهاء إلى إعدام سقراط، تسميم عقول الشباب والكفر بالآلهة، أمّا التهمة المبطنة الأساس، فهي حمل الشباب على رفض السائد السياسي، والتخلص من جمود الفكر واستكافة العقل.

سقراط انتهى إلى الموت إعداماً قضائياً أسهم فيه مجتمع أثينا المدني والأدبي والسياسي والاجتماعي، غير أنّ سقراط باق، ومحاكمته وما أبعده من جدل قوليّ ومن أداء فعلي، يرفضه الهروب إذ عرض عليه من تلاذمته، أصبحت ورقة في مدونة التاريخ ثابتة، محفزة، يعلى فيها من شأن سقراط المهزوم، ويحطّ فيها من شأن حاكمه وانتصروا. الهزيمة لا تعني الخروج من الذاكرة، وإنما هي في بعض الأحيان باب للخلود.

الحلاج المتصوف (٩٢٢ م) الذي قتلته تصورات الروحانية، هُزم وقُتل وصُلّب، وعملت السلطة القائمة على محو وجوده، وقبر أثره، جلد، وقطعت أطرافه وصلب وهو حي، ثم فصل جسده عن رأسه الذي بقي معلقاً ببغداد ليكون عبرة للناس، وأحرق جسده ونثر رماده، حتّى لا يترك منه أثر، وكان ذلك في عهد الخليفة العباسي المعتز بالله ووزير حامد بن العباس.

تُهمة الحلاج في الظاهر هي التجديف والكفر وأدعاء الألوهية، وفي الباطن هي انتقاد الشباب من حوله، وتأثيره العميق في الناس. فهل خلا العصر العباسي تحديداً من الفاسقين والفاسدين والمجافين، وهل كانت صورته صورة لافظ المجون، التقى النقي، وهو عصر مجالس الأهراب والطرب والجواري وسوء الأدب؟ بقي الحلاج في ضمير الكون صورة فاعلة مؤثرة، خالدة، يذوق أثرها في الفكر وانغراسها في الذاكرة الكونية ذكر الخليفة القاتل، العاثئ فساداً في جنة المقتول. لم يهزم الحلاج وأن انتصرت السلطة في قتله والعيب بجسده، غابها وغلبها بالبقاء، وصُلّبته على خشبة كان حضرا لأثره في التاريخ.

هيباتيا الإسكندرية (٤١٥ م)، الفيلسوفة وعالمة الرياضيات والفلك، التي تُعدّ أول امرأة يُثبّت التاريخ أعمالها وآثارها في مجال الرياضيات، تُقتل، ويقطّع لحمها قطعاً قطعاً بواسطة قشر المحار أو قطع الفخار الحادة التي كُشط بها جلدها، بعد أن عُريت أمام كنيسة الكيساريون، ثم أوقدوا فيها النار وهي حية، كان هذا التفتّن في التعذيب والتفتيل بأيدي متشددين مسيحيين، نسي التاريخ قاندهم، والكنيسة التي كانت تُصارع على السلطة، واحتفظ برمزية هيباتيا صورة لحرية الفكر، ولفضاعة فعل الإنسان



محمد زروق

المقتولون الغالبون

الوحش. خلّدت الذاكرة هيباتيا، وأصبحت أيقونة في عالم الرياضيات والفلسفة والفكر الفاعل، ومقاومة التعصب الفكري والديني، ومقتلها هجر علماء الإسكندرية وفقرها وأخرجها من عصرها الذهبي إلى مهاوي السقوط والقوضى. ومن أثرها نتج فيلم مرسخ لسارها ومحبي لذكراها، هو فيلم Agora، جيورادانو برونو (١٦٠٠ م) الفيلسوف والراهب وعالم الرياضيات الإيطالي، الذي أصرّ أنّ الكون لا نهائي وأنّ الأرض ليست مركزه، وحافظ على أفكاره، حتّى بعد أن سجنته الكنيسة وعذبته وأهانته، رفض التراجع والاعتذار وتمسك بأرائه الكونية، فوضعت الكنيسة سيخا من الحديد في فمه لتمنعه من الكلام وصلبته وأشعلت فيه النار حياً أمام الناس في ساحة كامبو دي فيور، الساحة التي ركّز فيها الإيطاليون سنة ١٨٨٩ تمثالها، مقابل الفاتيكان، شاهداً على عنف هذه المؤسسة التاريخي، وتذكيراً لهم بأثامهم وقتيلتهم للمفكرين والعلماء. اندثر القاتل وبقي المقتول، في حياة الناس حياً حاملاً لجُرم قاتله. لم يخنع برونو، ولم يتراجع، ولم تقدر محاكم التفتيش على ترهيبه وترويبه، كان حاملاً لفكرة، لرأي، لعلم يؤمن به، ولم يفعل لعل غاليليو الذي نجحت الكنيسة في تخويفه، وأكرهته على توقيع اعتراف بأنّ الأرض ثابتة وأنّ ارأه الفلكية خاطئة، ومع ذلك يُنسب إليه أنّه التفت إلى مقبريه أثناء اعترافه، وهمس لهم «ومع ذلك، فالأرض تدور»، ورغما عن تراجعها، ألزمته بقية حياته أن يعيش في إقامة جبرية في بيته.

قد يُسهم المجتمع أيضاً في وأد الفكرة وصاحبها، وعدم الوجدان والواجد، ومثالنا في ذلك أخبار عشاق العرب الذين لو وُجّوا من أجبوا، وعاشوا حياة التقارب والتواصل لما ظهروا على ساحة التاريخ، فتاريخ وجودهم وإيجادهم مقرون بقرانهم، والانتهاه إلى الموت عسفاً، فعروة بن حزام لو نجحت خطيبته لابنة عمّه لصمت، وقيس بن الموح لو اقترن بليلاهُ لانعدمت القصة.

مجنون بني عامر صورة عن العاشق المهزوم المازوم الذي تقبّله الوعي الإنساني واحسّ به ومجده، ورفع من قدره، رغم أنّ حياته -إن صحّت أحداثها- مليئة بالممرارة والهزيمة والانتكسار والشكوى. يصنع المجنون عسفاً وولها من حبّ لا يتحقق، ولا ينجز، فإن تحقق انتهى، إن انتصر المجنون غاب عن التاريخ، وانتهت قصّته المرتكزة أساساً وبنية على ضرورة الفشل، ولذلك فإنّ بعض الأخبار تذكر أنّ ليلي عندما تزور قيس بن الملوّح جسداً وحضوراً عينياً، وهو هائم على وجهه في البادية، وتجنح إلى محادثته والتلفّظ به، كان يقول لها: «اليك عني، فقد شغلني حيك عنك»، هزيمة المجنون في هذا الساق انتصار لوجوده التاريخي ولتخليد أثره.

ملء مجتمه البشر بعنف وجداني ووجودي ومادي حملت مفكري علم الاجتماع إلى الدراسة العميقة في ظاهرة العنف وأسباب تشكّلها وتكوّنها وملازماتها للإنسان. هذا الإنسان المتوحش، الذي يملأ الإيمان قلبه ويكشط جلد امرأة بقشر محار. الإنسان هو الكائن القادر على قتل أخيه الإنسان بحجة الدفاع عن الله أو عن الوطن أو عن الحقيقة أو عن النظام، غير أنّه لا يقدر أن يضمن موت أثر المقتول، يعذب الجسد، يحرقه، يسحقه، يحرقه، لكنّ الفكرة باقية، والآثر غير قابل للحرق بفعل البشر.

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

أمل السعيدى



مكتبتى الرائعة ليست كل شيء !

النظام في الخارج الذي يساهم في إنتاج الواقع الإجرامي.

وعودة لموضوعنا، إن كان الواقع الذي نعيش فيه، والذي لا يملك فيه كل واحد منا الفرصة نفسها للعيش في تجربة ما، فإنه من واجب كل واحد منا أن يحاكي تجربة الآخر المنبوذ المهشم، القصص من التجربة، في عملية عكسية مضادة للحسد، الذي هو، وفي العمق، الرغبة في المحاكاة.

أظن بأن هذا فعل ثوري وأخلاقي، ففي حالتي أنا تظل مثل العدالة والمساواة ملحة، يشتغل طوال الوقت أولئك الذين يشتهون هذه المكتبة ولا يعرفون، بل قد لا يتخيلون يوماً، إمكانية الحصول عليها.

ولكي أشرح موقعي بدقة، أنا لا أدعو لتمثل تجربة الآخر أو الإحساس بأن هذا ممكن، فذلك بطريقة ما قد يكون عكسياً، ينزع عن المظلهدين فرة ما يختبرونه وإمكانية تمثله، ما أدعوا إليه هو إدخال غيابه باستمرار في وعينا بتجربتنا نحن. أي ألا أرى مكتبتى بوصفها دليلاً على نجاحي، بل أن تصعب رؤيتي لها مصحوبة دائماً باستحضار من حرم من إمكان

احتياجاته عبر البقاء البيولوجي، إنه بحاجة لأن يُنتج المعنى ويكون فاعلاً سياسياً.

لكنني حذرة بخصوص هذه الجملة السابقة، إذ إنها تؤسس بدورها لنوع من اقتصاد المنفعة المرتجعة، إذ إنني مرة أخرى أفعل الشيء لأنه يعود بالفائدة على فرديا، إنه مفيد لي، وهذه سمة استحوذت على تفكير اليسار الجديد في أماكن أخرى ما العالم، مردها القدرة على مقارعة اليمين والمحافظين، والفوز بانتصارات صغيرة في قضايا شائكة، ومن هذا مثلا، دفاع اليسار عن حق المساجين في التعليم داخل السجون، فبدلاً من النظر إلى هذا كحق إنساني لا ينبغي أن يكون أصلاً محل تفاوض أي قوة، لجأ اليسار لحيلة تبدو بريئة، لكنها فتلا حظاً زائفاً حسبما أعتقد، فقالوا إن تعليمهم يوهل المساجين لأن يكونوا أفضل، فتقل نسبة تعرضنا، نحن من هم في الخارج، لسلكياتهم الإجرامية.

فلنلاحظ أيضاً أننا نستخدم اقتصاداً ما في تعليمهم يوهل المساجين لأن يكونوا أفضل، فتقل نسبة تعرضنا، نحن من هم في الخارج، لسلكياتهم الإجرامية.

آخر أيضاً، إننا نلظن أن إصلاح الأفراد هو المشكلة، بدلاً من التفكير في إصلاح

عَلّق أحدهم على مكتبتى: ما الذي تريدينه أكثر من هذه المكتبة وقطة؟ إنها كل شيء في العالم، كلما سمعتُ مثل هذا الكلام تحسستُ «مسدسى» -مع تحفظي على استخدام أي من ألفاظ أدوات العنف ورموزه- وذلك لأن الأمر يؤكد على نوع من الاستقلالية الفردية وتمثلات الفوز والتحقق والوصول. أجبت بأنني ممننة على امتلاكى للمكتبة فعلاً، وهي كل شيء بالنسبة لي، لكنني بحاجة للمزيد، عالم يستطيع فيه كل إنسان أن يختار ما إن كان رغباً في امتلاك مكتبة، هذه المكتبة أو مكتبة أخرى.

أظن بأنني أرتاب دوماً من أي تلميح، حتى وإن لم يكن واعياً/مقصوداً، لعزّنا عن الحياة السياسية العامة، يُضمن ذلك ببساطة في جميع أقوالنا وأفعالنا، لقد تم تطبيعها بالفعل، فما الذي يعنيه أن يتعاطم الخير ليشملنا جميعاً؟ هل هذا هاجس حقيقي ينبغي ألا يتم تجاوزه، وأن يكون ثمة راديكالية جذرية في النظر إليه، اليقظة المستمرة لإدراكه وعدم تقويته؟ حنة أرندت ترى أن الإنسان لا يستطيع العيش بمجرد تلبية

المبادرات الثقافية: من تمويل الفعالية إلى صناعة المؤسسة

المال غالباً لا يتحرك دون توقع عائد أو منفعة، إنه لا يمنح، بل يستثمر.

في هذا السياق، أشير -مثلاً- إلى حرص المهتمين بالشأن الثقافي في مجتمعات الخليج العربي على تأسيس مبادرات ومؤسسات لا يزال أثر بعضها باقياً حتى اليوم، نذكر من بينها: متحف بيت الزبير في مسقط، الذي افتتح عام ١٩٩٨م بوصفه أول متحف خاص في عُمان، ثم توسع عام ٢٠٠٥م ليصبح مؤسسة ثقافية تعمل في جوانب التراث والثقافة المختلفة. وكذلك في مبادرة (حي جميل) بالملكة العربية السعودية التي افتتحت في جدة عام ٢٠٢١م، بوصفها مجمعا للفنون والصناعات الإبداعية. وفي الشارقة تأسست مؤسسة بارجيل للفنون عام ٢٠١٠م، المعنية بالفن العربي الحديث والمعاصر. إن هذه النماذج تكشف عن الكيفية التي يتحول بها رأس المال إلى شريك في صناعة المؤسسات الثقافية.

تبدو هذه الجوانب متصلة ويصعب فصلها. إن الآخر الذي تسعى أي مبادرة إلى تحقيقه ليس بالأمر السهل، طالما أن

للحدث إلى منطلق الاستثمار طويل الأمد في المؤسسة والإنسان والأثر؛ إن محاولة الإجابة عن الأسئلة التي طرحناها تتوزع على ثلاثة جوانب، الأول الجانب الرسمي المسؤول عن تكوين هذه المبادرات ورعايتها والإشراف على كياناتها. والجانب الثاني المجتمع العماني وقدرته على دعم هذه المبادرات بعد تحديد حاجاته منها، فالناس يتكلمون عن الثقافة وأهميتها ورسالتها، لكنهم في الواقع الفعلي يقفون بتردد كبير في دعم مبادرة ثقافية، إلا في استثناءات ضيقة جداً، ولسان حالهم يقول: ما الجديد الذي ستقدمه المبادرة وهناك وزارة الثقافة؟ وما الأثر الذي ستحدثه أي مبادرة ثقافية على المدى البعيد، إذا ظل نشاطها نخويّاً يقتصر على تقديم المعلومات؟ أما الجانب الثالث والأخير فيخص القطاع الخاص. من واقع التجربة الشخصية كان هناك عزوف عن دعم المختبر، بحجة ما العائد الذي سيعود على الجهة الممولة؟ فالمولد مائة كانت الجهة التي يمتلها، شركة أو مؤسسة أو مصرفاً، ينطلق من فكرة اقتصادية مفادها أن رأس

المستفيدين، أو المجتمع والمشهد الثقافي، ويُقاس بالنتائج الكمية والتنوعية التي تستمر بعد انتهاء النشاط.

إن أول ما جال في ذهني حول المبادرات الثقافية أسئلة مهمة يمكن أن تطرحها أي مبادرة في المجتمع، لا سيما، في ظل رؤية عمان ٢٠٤٠، واستراتيجيتها الثقافية التي أولت وزارة الثقافة والرياضة والشباب قطاع الثقافة أهمية كبيرة وجاء من بين أهدافها «تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي المعاني إلى واجهة للإبداع والتنوع الثقافي». عندئذٍ نطرح هذه الأسئلة على سبيل المثال: هل حققت المبادرات الثقافية على وجه الحقيقة أهدافها المعلنّة؟ كيف تسطيع المبادرات الحصول على التمويل الجيد؟ كيف تحقق الاستدامة؟ لماذا ما يزال دعم القطاع الخاص للمبادرات الثقافية محدوداً وغير مستدام؟ والسؤال الأخير: ما دور المجتمع المحلي في دعم المبادرات وبناء حاضنة لها، بما يمكنها من الانتقال من منطق الرعاية المؤقتة

في التفاتة كريمة لتلقيت دعوة للمشاركة في ملتقى المبادرات الثقافية «نحو شراكة ثقافية مستدامة»، والذي أقيم على مدى يومين في شهر أغسطس ببيت الزبير بمحافظة مسقط. الجدير بالذكر أن الدعوة رشتت مبادرتنا التي تحمل اسم «مختبر الربيع للكتابية والأداء»، للنقاش في جلسة بعنوان «استدامة المبادرات الثقافية: الحوكمة والتمويل وصناعة الأثر».

لا أخفي انتباهي إلى الكلمات الثلاث التالية: الحوكمة، والتمويل، وصناعة الأثر. فالحوكمة تهتم بتنظيم إدارة المبادرة وتوزيع الأدوار والمسؤوليات وآليات اتخاذ القرار بوضوح وشفافية، بما يضمن استمراريّتها وعدم ارتباطها بشخص واحد. أما التمويل فيتعلق بتوفير الموارد المالية والعينية اللازمة لاستمرار المبادرة، وتنويع مصادرها عبر الشراكات والرعاية، والمنح، ورسوم البرامج، وغيرها. وإذا كان لكل مبادرة أهدافها المعلنّة فإن أسمى ما تتحرّك فيه المجتمع هو صناعة الأفق، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الآخر، أي التغيير الحقيقي الذي تُحدثه المبادرة في



أمّنة الربيع

المجتمع ينظر إلى الوزارة بوصفها وحدها المسؤولة عن الثقافة، فالمسألة تحتاج إلى وعي ومعرفّة وشعور بالمسؤولية المدنية، وقد جاء في رؤية «عمان ٢٠٤٠»، ما يلي: «الطموح في تحقيق هذا التحول يتطلب وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم وتفق منظومته السياسية والثقافية، والاقتصادية والاجتماعية....».

كما أن الأدوار التي تؤديها المبادرات الثقافية يراها بعض الناس أدواراً لا تتعدّد كثيراً عن أدوار الجمعيات الأهلية والمدنية، دون إدراك التمايز بينها، وهنا يبرز سؤال مدى وعي المجتمع بالقوانين واللوائح الداخلية التي تنظم عمل كل منهما على حدة، فضلاً عن اختلافهما في طبيعة التأسيس والأهداف وطرائق العمل ودرجة المرونة.

في ظل الثورة المعلوماتية، فإن الأدوار التي تقع على عاتق المبادرات الثقافية تعد شكلاً من المسؤولية الوطنية، فالأثر الذي تتركه تحقيقه كل مبادرة ناشطة لا يقتصر على التحريم ومنح الجوائز. إن هذا الأمر مهم أيضاً، لأنه جزء من الاعتراف والتقدير

■ أمّنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

أجزاء		صور		نظري		مصادر		مخاض	
30	42	31	37	32	42	33	42	36	41
المدخل		جبل سمعان		جبل شمعون		البرقي		هيماء	
24	44	22	26	24	31	24	46	29	44

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الطقس

حالة الجو

غامغ جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة طخار و جبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو على بقية المحافظات مع صحو تشكل السحب الركامية، وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا خصوصا بـرياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة والسواء تامة لتشمل المناطق الساحلية لبحر عمان، وشمالي تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وتشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لمحافظة جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

هائج الموج على سواحل
بحر العرب، ويصل أقصى
ارتفاع له إلى ٤ أمتار،
وهذان الموج على سواحل
بحر عُمان، ويصل أقصى
ارتفاع للموج إلى متر
وربع المتر.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل
بحر العرب، ويصل أقصى
ارتفاع له إلى ٤ أمتار،
وهادئ الموج على سواحل
بحر عُمان، ويصل أقصى
ارتفاع للموج إلى متر
وربع المتر.

الأربعاء ٦ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ١٩ من أغسطس ٢٠٢٦ م العدد ١٦٠١٤
Wednesday 19 August 2026 - Issue No16014

درب التبانة ابتلعت مجرة قبل 11.8 مليار سنة

الباحثون لتسكوبي هابل وجايا الموجدون في المدار لدراسة
عناقيد نجمية، يضم كل منها مئات الألاف من النجوم.
وتقع في منطقة تمتد عبر أعماق ٢٠ ألف سنة ضوئية
من درب التبانة، وقاسوا أعمارها وتركيبها الكيميائي
ومساراتها. والعنقبة الضوئية هي المسافة التي يقطعها
الضوء في سنة، وتبلغ ٩,٥ تريليون كيلومتر. وقالوا:
هذه النجوم صارت جزءا من درب التبانة بعد اندماج جري
حدث بعد نحو ملياري سنة من الانفجار العظيم الذي بدأ
الكون. وأطلق على المجرة القزمة التي نشأ فيها اسم
الزقزوق-كرانك-هيرشكس، أو إل.إك.إب.إتش، تقديرا لثلاث
دراسات سابقة بحثت احتمال حدوث مثل هذا الاندماج
الأولي. ومن المعروف أن درب التبانة شاركت في اندماجات
جديدة ضخمة أخيرين. فقد ابتلع مجرة قزمة تسمى
جايا-سويج-إنسيلادوس بعد نحو ١,٨ مليار سنة من
اندماج إل.إك.إب.إتش. وعلى نحو مسبقا تسعة
مضت كاند تندمج مع مجرة القوس القزمة.

واشتغل «رويتن»: خالص بحث جديد ركز على توثيق حدث بارز في مرحلة مبكرة من تاريخ درب التبانة إلى أن الجرة الكبيرة ذات الشكل الهرموني التي تضم مئات المليارات من النجوم بما في ذلك الشمس شطعت مسارا طويلا ومعدنا لتصل إلى أبعادها العلمية.

فقد اكتشف علماء برصودن عقائيد نجمية متجمعة قرب مركز درب التبانة أدلة على أن الجرة ابتلعت مجرة أصغر قبل نحو ١١.٨ مليار سنة، عندما كان عمر الكون أقدم من ١٥٠٠ بالمائة من عمره الحالي. ويمثل ذلك الحدث أقدم اندماج بالمجرة معروفة الدرب التبانة، ويظهر كيف كانت ليس فقط تتكون نجومها الخاصة، بل أيضا بالاندماج مع مجرات أصغر وقعت في نطاق اجتيازها، وتضمن اندماج الأضغر على درب التبانة، وقد ما يميزها عن مجرات أكبر مثل درب التبانة. وخلصت تقديرات الباحثين إلى أنها كانت كتلة الأندماج نحوما تعادل كتلتها ٥٠٠ مليون مرة كتلة الشمس، أي نحو ربع حجم درب التبانة أدلة. واستخدم

استخدام الأجهزة الذكية لبعض الوقت يساعد في تنمية القدرات المعرفية للأطفال

الذكية حتى سن ١٦ عاماً في التوسط يساعد في تنمية القدرات المعرفية للطفل. وقال رئيس فريق الدراسة بيتر جالانكو: ينبغي عدم النظر لاستخدام الأجهزة الذكية باعتباره ضرراً فحسب بالنسبة للأطفال، وأضاف: نصريح للموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية أن ما يفعله الطفل عند استخدام الأجهزة الذكية هو الفصل عن حقيقة الأمر. وذكر أنه من الضروري بالنسبة للأباء والمدرسين التشجيع على استخدام الأجهزة الذكية في الأنشطة التي تساعد في تنمية التفكير وقدرات حل المشكلات والابداع والتعلم.

سان فرانسيسكو (د.ب.أ): كشفت دراسة فنلندية أن استخدام الأجهزة الذكية خلال الوقت يساعد في تنمية القدرات المعرفية للأطفال خلال المرحلة العمرية التي سن المراهقة. وشملت الدراسة التي نشرتها المجلة الدورية العلمية العالمية *Pediatric* المتخصصة في طب الأطفال متابع ٢٦٠ طفلًا اعتبارًا من سن الثامنة، مع قياس النشاط البدني وسلوكيات النوم لهؤلاء الأطفال فضلًا عن الفترات التي يقضونها في استخدام الأجهزة الذكية خلال الفترة من الطفولة إلى سن المراهقة. ووجد الفريق البحثي من جامعة جينساكا في فنلندا أن قضاء بعض الوقت في استخدام الأجهزة

في مديح الملل

نوافذ

عبدالله بن سالم الشعلي
ashuily.com

يبعثون، وسط ازدحام يومهم، عن دقائق قبلية يجلسون فيها عن أنفسهم بعيدا عن الالتزامات والهواف والأحداث المتواصلة، ليس هربا من الحياة، وإنما استعداد للعودة إليها بقدر أكبر من الصفاء.

ولمحات الصفاء هذه ليست ترفا فكريا كما قد يظن البعض، بل هي حاجة أساسية لا تقل أهمية عن حاجتنا إلى العمل أو التواصل مع الآخرين. ففي تلك اللحظات يعيد العقل ترتيب أفكاره، يسترجع ما اخترعته الذاكرة من تجارب، ويمنح الإنسان فرصة للتأمل وإعادة النظر في كثير من التفاصيل التي قد تمر دون أن ينتبه إليها.

وربما يكون من الأنصاف أن نعيد النظر في موقنا من اللمل، أن نتوقف عن التعامل معه باعتباره شعورا سلبيا في جميع الأحوال. فليس كل ملل مذموم، فليس كل فراغ ضائع.

أبحاث في علم النفس وعلوم الأعصاب إلى أن فترات الهدوء والشروء الذهني على مثل حالة من التصلب العقلي، كما كان يعتقد، بل تنشط خلالها مناطق الدماغ مرتبطة باسترجاع الذكريات، وتنظيم الشاعر، وبناء التصورات المستقبلية. كما وجدت بعض الدراسات أن منح العقل مساحة بعيدا عن التدفق المستمر للمعلومات قد يسهم في تحسين المزاج، وتعزيز القدرة على الإبداع، ورفع مستوى الوعي بالذات.

وربو لهذا السبب لا تولد بعض الأفكار المهمة في أوقات الانشغال، بل في لحظات الصمت التي تعتقد خطأ أنها لحظات ضائعة. فالجلوس مع النفس ليس ترفا، بل حاجة إنسانية قديمة أعادت العلوم الحديثة اكتشافها بلغة مختلفة.

ونظر إلى الشكل الحقيقية أننا أصبحنا نغفل عن المثل بوصفه عدوا ينبغي القضاء عليه، بينما قد يكون في كثير من الأحيان - فرصة ثمينة لإعادة ترتيب أفكارنا واستعادة إشراق الحياة التوازن الذي تفقده وسط إيقاع الحياة المتسارع. فهناك كثير من الناس الذين

غرست ورسخت في الإنسان بأن عليه أن يكون متنفذا على الدوام، وأن امتلاكه وساعات الوقت دليل على الحيوية والإنتاج. ومع مرور الوقت، فقد كثرت خبرات قدرته على التعايش مع العزلة أو الخلوة أو حتى الجلوس مع أنفسهم لبعض الوقت، حتى أصبح الفراغ في نظرهم مشكلة ينبغي التخلص منها، لا مساحة يمكن استثمارها أو الاستفادة منها.

المثل الحميد، أو ما كان يعرف بـ عصور سابقة بالخلوة والاختلاء بالنفس، لم يكن يوما مرادفا للكسل أو الانسحاب من الحياة، بل كان وسيلة لاستعادة التوازن بعيدا عن صخب العالم ومؤثراته المتلاحقة. فقد أدرك الإنسان منذ وقت مبكر أهمية الابتعاد المؤقت عن الضجيج، ومنح النفس فرصة للانفراد بدهائها، والمراجعة والسائلة والتفكير والتدبر. وفي تلك اللحظات الهادئة، لا يكون الإنسان معزولا عن العالم بقدر ما يكون أكثر قربا من نفسه.

ولعل اللافت أن كثيرا من ما توسلنا إليه الدراسات الحديثة بعيد الاعتبار إلى هذه الفكرة القديمة. فقد أشارت

أصبح الشعور بالملل واحداً من أكثر المقالات في الحياة الحديثة. وكثيراً ما نسمع من بعض الأصدقاء كيف هم المتكررة من أن حياتهم باتت مملة، وأن لديهم وقت فراغ لا يعرفون كيف يقضونه، والمفارقة أن هذه الشكوى تتكرر في عصر تتوافر فيه من وسائل الترفيه والتسلية ما لم يتوافر في مرحلة سابقة من العصور الإنسانية. ومع ذلك، أصبحنا نحن خفا من الوقوع في دائرة الملل، ربما لأن هذا الشعور ارتبط في وعينا الجمعي وتراثنا بالكثير من الدلالات السلبية التي قترنته بالكسل والخمول وإهدار الوقت.

وأذكر أن أحد الأصدقاء روى لي قبل فترة، أنه بات يشعر بشيء من الابتهاج كلما وصله خبر وفاة أحد: ليس حزناً ولا شامة، بل من مراسم الجنازة الممتدة لثلاثة أيام تمنحه فرصة لفتل ذلك الملل الذي يطارده باستمرار. وقد تبدو هذه القصة طريقة للاقعة الأولى، لكنها تكشف جانباً من علاقتنا المضطربة بالوقت، فاجبة المعاصرة

انطلق بقوة مع صفقة فورد

٣ أيام

تخفيضات
سريعة

انطلق بقوة مع صفقة فورد، ولمدة ٧٢ ساعة فقط يمكنك الآن اقتناص هذه الفرصة، وذلك بدءًا من تاريخ ١٨ إلى ٢٠ أغسطس ٢٠٢٦، تُطلق فورد عُمان عرضًا حصريًا لفترة محدودة على اثنتين من أشهر السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات: إكسبلورر متعددة الاستخدامات وإكسبيديشن الرائعة. ضُمَّت هذه السيارات لأولئك الذين يبحثون عن تجربة قيادة استثنائية، وهذه فرصتك لامتلاك سيارة أسطورية بسعر لا يُغوّث. تفضل بزيارة أقرب صالة عرض فورد إليك، وجَرِّب قوة هذه السيارات بنفسك، واحصل على خصمك قبل انتهاء العرض بتاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٢٦

* تخضع الشروط والأحكام

مواعيد صالة العرض
٨:٣٠ صباحًا - ٨:٣٠ مساءً

للاستفسار قُم بزيارة صالة عرض فورد / تواصل معنا اليوم

صالة
٩٣٢٢٤٧٦

صحار
٩٩٤٧٧١٣

الموالم
٩٩٣٨٥٢٢

مسقط
٩٨٩٥٩٤٥٢ / ٩٩٢٣٨٧٨

٢٤٥٧٩٧١١

الشركة العربية لتسويق السيارات ش.م.م - السجل التجاري : ١٠٥٢٥٥

قُم بتجربة القيادة اليوم !

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

الاعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مدير التحرير:
22651122

قسم التسويق:
omanfeed@omandaily.com

قسم المحليات:
22651133

local@omandaily.com

القسم الاقتصادي:
22651144

mal@omandaily.com

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om